

# رموز الاختصار في المعاجم العربية القديمة

ياسر حمدو الدرويش

جامعة الملك خالد/أبها - المملكة العربية السعودية

yhmd72@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2017/10/24 تاريخ القبول: 2018/01/07

## الملخص

يقوم هذا البحث على فكرة رموز الاختصار التي تمثل واقعاً نعيشه يومياً، ونراه في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزة، ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، فنرى كلمات مكوّنة من حروف مقطّعة يشير كل حرف منها إلى كلمة أُخذ منها، وصار يشكل مع غيره من الحروف كلمةً جديدة، مثل: (UAE)، (CIA)، (KSA)، (USA)... إلخ. هذه الظاهرة -ظاهرة رموز الاختصار- ليست ظاهرة حديثة طارئة، بل لها جذور ضاربة في تاريخ الدراسات العربية، فإذا رجعنا إلى بدايات نشأة العلوم العربية وجدنا علماء العربية والحديث والقرآن الأوائل يتخذون رموز اختصار يشيرون بها إلى أسماء مؤلفين ومؤلفات وعلوم وبلدان ومواضع...

وما يعيننا من هذه الظاهرة وجودها في المعاجم العربية القديمة، والكشف عن أول من استخدمها من المعجميين العرب، وطريقته في التعامل معها، ومدى خدمتها لهدفه في الاختصار وعدم التطويل، وهل حاد عنها وعاد إلى الأصل الذي سار عليه المعجميون طويلاً أم لا؟ أسئلة وجدنا الإجابة عليها بعد بحث وجهد مضنيين، ووقت بُذل نيابة عن الباحثين في ميدان المعجمية العربية، وتبقى مساحة خالية من البحث تنتظر من يكشف عنها، وهي حال رموز الاختصار في المعاجم الحديثة، عسى أن يُقيض الله لها من يضيء ظلماءها، ويكشف خباياها.

## الكلمات المفتاح:

رموز - إيجاز - اللغة العربية - القواميس.

## **Codes de raccourci dans les anciens dictionnaires arabes**

### **Résumé**

Cette recherche porte sur les abréviations et acronymes qui se rencontrent quotidiennement dans les journaux et revues ainsi que dans les media (radio et télévision), les réseaux sociaux sous diverses formes. On voit des mots formés par des lettres dont chacune renvoie à un mot qui la comprend. Et ce groupement de lettres constitue un mot nouveau comme USA, KSA, UAE,...etc.

Ce phénomène n'est pas nouveau mais au contraire trouve des racines dans l'histoire des études portant sur la langue arabe. On trouve dans les débuts de la science arabe des savants grammairiens et théologiens (Coran & Hadith) qui utilisent ces abréviations pour désigner les auteurs, les publications, les sciences et les pays,...etc.

Ce qui nous intéresse dans ce phénomène, c'est sa présence dans les anciens dictionnaires, et la recherche du premier utilisateur et sa manière de l'utiliser et son exploitation dans le but qu'il s'était assigné et voir si la méthode qu'il a suivie lui a été bénéfique dans son dessin de simplification et d'abréviation, et si au contraire, il la délaissé au profit du cheminement originel longtemps suivi par ses prédécesseurs.

Ces questions ont trouvé réponse après de considérables efforts et de temps consacré, mais un grand volume de recherches attend d'être défriché, c'est le cas des acronymes dans les dictionnaires arabes. Nous prions Allah pour que ces recherches trouveront ceux qui mettront en lumière leurs secrets.

### **Mots clés:**

Symboles - abréviation - langue arabe - dictionnaires.

## **Shortcut codes in ancientArabic dictionaries**

### **Abstract**

This research is based on the idea of acronyms, which represents a reality we see daily in newspapers, magazines, radio, television and social media in their various types. So you can see words composed of separated letters, each of which refers to a word taken from them, and becomes to forming a new word with the other letters, such as; (USA), (KSA), (CIA), (UAE)... etc.

This phenomenon - the phenomenon of acronyms- is not an emergent modern phenomenon, but has roots in history. If we go back to the beginnings of the origin of Arabic science, we find the first scholars of Arabic, Hadith and the Koran take the acronyms that refer to the names of authors, literature, writings, sciences, countries, and positions.

And what we concerns about this phenomenon is its existence in the ancient Arabic dictionaries, and to reveal the first who used it of the Arabic lexicographers, and his way of dealing with them, and the extent of its service to his goal in shortening and not prolonging, and whether he left it and returned to the origin that the lexicographers walked long or not?

We have found answers to these questions after careful research and effort, and a time spent on behalf of the researchers in the field of Arabic lexicography, and there remains a free space of research waiting to be revealed, which is the case of acronyms in modern dictionaries, may Allah creat who can enlighten its darkness, and reveal its secrets.

### **Key words:**

Symbols - abbreviation - arabic language - dictionaries.

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد والظاء،  
محمد بن عبد الله، معلم الناس الخير.  
أما بعد:

فقد تعودت العين في الآونة الأخيرة رؤية الكثير من الرموز الاصطلاحية التي  
يرمز كل حرف من حروفها إلى كلمة أو أكثر، ثم قَرَّت هذه الرموز الاختصارية في  
نفوس الناس وأذهانهم حتى صارت كلمات كالكلمات، وغاب الأصل الذي اختُصرت  
منه ورمزت له.

كلنا أَلِفنا رؤية مثل هذه الرموز (UAE)، (CIA)، (KSA)، (USA)... وصرنا نفهم  
ما تعنيه وترمز إليه دون أدنى تفكير لطول إلفنا لها وتعودنا عليها، ولكن هل  
بحثنا في تاريخ هذه الرموز ومتى نشأت؟ وما علاقتها ومدى ارتباطها بالعلوم  
العربية، ولا سيما مجال دراستنا (المعاجم العربية)؟

في هذا البحث نجيب على هذه الأسئلة لنكشف النقاب عن تاريخ رموز  
الاختصار الاصطلاحية في علوم العربية عامة، والمعجمية العربية خاصة، ولنتعرَّف  
أول المعجميين العرب استعمالاً لها، وكيفية تعامله معها، ونقدم دراسات إحصائية  
لرموز الاختصار الاصطلاحية التي استخدمها في معجمه، ونذكر المعاجم التي سارت  
على نهجه في استخدام هذه الرموز، وللإجابة عن هذه الأسئلة سنتبع المنهج  
الوصفي التحليلي، مع استخدام المنهج الإحصائي في بعض المواضع، لنخرج بالنتائج  
المعتبرة بإذن الله.

## رموز الاختصار وتاريخها:

تقوم رموز الاختصار على أخذ الحرف الأول من الكلمة أو من كلمات عدة،  
فتنوب هذه الحروف في دلالتها عن الكلمة أو الكلمات التي اختصرتها. "وقد اهتمَّ  
بعض المؤلفين في التراث العربي وبعض المحققين ببيان هذه الاختصارات، وقام أعلام  
ممن كتبوا في قواعد تحقيق التراث بجمع هذه الاختصارات من المخطوطات، وبيان

معناها للمحقق الناشئ والقارئ الحديث. ومن هذه الاختصارات ما يدل على الإسناد (ثنا = حدثنا)، وعلى أعلام المؤلفين (س = سيبويه)، وبعض علامات تقسيم النص... (أ هـ = انتهى، ت = زيادات، ش = شرح)<sup>1</sup>.

وقبل الحديث عن تاريخ رموز الاختصار، والكلام على بدء استخدامها وأول من استخدمها، والعلوم التي سبقت إلى استخدامها، لا بد من وقفة لتحرير ميدان البحث، وتعريف مصطلحاته، ثم بعد أن يتضح ذلك كله في أذهاننا ننتقل للحديث عن تاريخ رموز الاختصار واستخدامها، والعلوم التي سبقت إليها.

### الرمز لغةً:

جاء في القاموس المحيط (رمز):

"الرَّمْزُ، وَيُضَمُّ وَيُحَرَّكُ: الإِشَارَةُ، أَوْ الإِيْمَاءُ بِالشَّفَتَيْنِ أَوْ العَيْنَيْنِ أَوْ الْحَاجِبَيْنِ أَوْ الفَمِّ أَوْ اليَدِ أَوْ اللِّسَانِ، يَرْمُزُ وَيَرْمَزُ"<sup>2</sup>.

وفي اللسان (رمز):

"الرَّمْزُ: تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ بِاللِّسَانِ كَالهَمْسِ، وَيَكُونُ تحريكَ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ إِنَّمَا هُوَ إِشَارَةٌ بِالشَّفَتَيْنِ، وَقِيلَ: الرَّمْزُ إِشَارَةٌ وَإِيْمَاءٌ بِالعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْفَمِّ. والرَّمْزُ فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ مِمَّا يُبَيِّنُ بِلَفْظٍ بَأَيِّ شَيْءٍ أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِيَدٍ أَوْ بِعَيْنٍ، وَرَمَزَ يَرْمُزُ وَيَرْمَزُ رَمَزًا"<sup>3</sup>.

وفي المعجم الوسيط (رمز):

"إِلَيْهِ رَمَزًا أَوْ مَاءً وَأَشَارَ بِالشَّفَتَيْنِ أَوْ العَيْنَيْنِ أَوْ الْحَاجِبَيْنِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: {قَالَ آيَتِكَ أَلَا تَكَلُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا}"<sup>4</sup>.

ومن التعريفات اللغوية السابقة يتبين أن الرمز في العُرف اللغوي للمعاجم هو معنًى من غير كلام، أو معنًى يوَدَى بكلام خفِيٍّ مهموس.

### الاختصار لغةً:

جاء في القاموس المحيط (خصر):

"والمُخَصَّرَةُ، كَمِكنَسَةٍ: مَا يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَالعَصَا وَنَحْوِهِ... -و- الكَلَامُ: أَوْجَرُهُ"<sup>5</sup>.

وفي اللسان (خصر):

"وَالِإِخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ: أَنْ تَدَعَ الْفُضُولَ وَتَسْتَوْجِزَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الْإِخْتِصَارُ فِي الطَّرِيقِ. وَالِإِخْتِصَارُ فِي الْجَزْءِ: أَنْ لَا تَسْتَأْصِلَهُ. وَالِإِخْتِصَارُ: حَذْفُ الْفُضُولِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ"<sup>6</sup>.

وفي المعجم الوسيط (خصر):

"اختصر فلان وضع يده على خصره، وأمسك المخرصة... وَالشَّيْءَ وَالْكَلامَ حَذَفَ الْفُضُولَ مِنْهُ"<sup>7</sup>.

ومما سبق نتبين أن الاختصار لغةً هو حذف الفضول التي يُستغنى عنها من الكلام، أو إيجاز المعاني في أقل لفظ، وهذا واضح من تعريفات المعاجم القديمة والحديثة على حد سواء.

أما البحث في تاريخ الترميز الاختصاري، أو الرموز التي استعملت للاختصار فإنه موضوع شائك معقد، وقد يظن ظانٌّ أن الرموز التي نراها اليوم من حولنا بكثرة في الصحف والمجلات والتلفزة والإذاعة وشبكة المعلومات الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي من رموز اختصار كثيرة إنما هي وليدة اليوم، وقد يكون محقاً بعض الشيء من زاوية معينة؛ ذلك أنه يرى اختصارات أو رموزاً أجنبية انتقلت عداها إلى العربية، مثل:

1- (KFC): مطاعم كنتاكي للدجاج المقلي.

2- (STC): الشركة السعودية للاتصالات.

3- (GATT) اتفاقية الجات (الاتفاقية العامة عن التعريفات الجمركية والتجارة)،

وهي اختصار General Agreement on Tariffs and Trade

4- (Radar): رادار: اختصار لـ: Radio detection and ranging

5- (Laser): ليزر (تضخيم الضوء بواسطة الانبعاث المستحث للإشعاع): اختصار

لـ: Light amplification by stimulated emission of radiation

6- (UNESCO): منظمة اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم):

- اختصار لـ: United Nations Educational Scientific Cultural Organisation
- 7- (NATO): حلف الناتو (منظمة حلف شمال الأطلسي): اختصار لـ: North Atlantic Treaty Organisation
- 8- (SANA): سانا (الوكالة العربية السورية للأنباء): اختصار لـ: Arab Syrian News Agency
- 9- (KUNA): كونا (وكالة الأنباء الكويتية): اختصار لـ: Kuwait News Agency
- 10- (FBI): مكتب التحقيقات الفيدرالي (المكتب الفيدرالي للتحقيقات، أو مكتب المباحث الاتحادي): اختصار لـ:
- Federal Bureau of Investigation Bundeskriminalpolizei= Amerikanische
- 11- (CIA): المخابرات المركزية الأمريكية (وكالة المخابرات المركزية الأمريكية): اختصار لـ: amerikanischer Geheimdienst= Central Intelligence Agency
- 12- (NASA): وكالة الفضاء الأمريكية (الوكالة الأمريكية للملاحة الجوية والفضاء): اختصار لـ: National Aeronautics and Space administration
- 13- (ISBN): ترقيم الكتب (ترقيم دولي موحد للكتب، واختصر حالياً إلى (ردمك: رقم دولي موحد للكتب)، أو (تدمك: ترقيم دولي..)): اختصار لـ: International Standard Bibliographic Number
- 14- (M .A): قبل الظهر: اختصار لـ: ante meridiem
- 15- (M .P): بعد الظهر: اختصار لـ: post meridiem
- 16- (PC): كِيتار (حاسب شخصي): اختصار لـ: personal Computer
- 17- (WC): دورة المياه: اختصار لـ: Water Closet
- 18- (VIP): شخص مهم (شخصية مهمة جداً): اختصار لـ: Person Very Important
- 19- (CD): قرص مضغوط: اختصار لـ: Compact Disc
- وكثير من رموز الاختصار هذه انتقلت عداها إلى العربية فصرنا نرى رموز

اختصار شبيهة بها، مثل:

أ: للأستاذ، ج: للجواب، خ: للمخطوط، د: للدكتور، س: للسؤال، ص: ب: لصندوق البريد، ص: للصفحة، ط: للمطبوع، م: للعام الميلادي، هـ: للهاتف، هـ: للعام الهجري. وفي الرياضيات:

جم: للجرام، سم: للسنتيمتر، كجم: للكيلو جرام، كم: للكيلو متر، ل: للتر، م: مختصاراً للمتر، مل: للمليتر، ملم: للمليمتر.

والدارس المدقق يرى أن العرب ألفوا هذا النوع من الاختصار بحروف أخذوها من أوائل الكلم واستعملوها في الفنون المختلفة كالفقه والحديث والعربية وعلم التحقيق والتراث، من ذلك رموز خاصة وُلدت ونشأت على أيديهم، منها:

اهـ: اختصار لكلمة (انتهى) التي يُخْتَمُّ بها النص المنقول من كتابٍ آخر، و"المص = المصنّف، بكسر النون. ص = المصنّف، بفتح النون. الش = الشارح. ش = الشرح. أبيض = أيضاً. لا يخ = لا يخفى. الظ = الظاهر. مم = ممنوع. م = معتمد. ض = ضعيف. إلخ = إلى آخره. اهـ = انتهى، واستعمله عبد الحكيم في: (إلى آخره). ثنا = حدثنا. ثني = حدّثني. أنا = أنبأنا. نا = أخبرنا أط = الإطفيحي. م د = المدابغي. ع ب = العباب. سم = ابن أمّ قاسم العبادي"<sup>8</sup>.

ومن الباحثين من يرى أن القول باتصال ظاهرة رموز الاختصار حديثاً بمثلتها قديماً ضرب من الهرطقة والسطحية في التفكير؛ لأن لكل من الظاهرتين ظروف ولادة مختلفة عن الأخرى، ف"يصعب القول بأن المختصر الرمزي الأوائل في الحداثة موصول بسابقه في التراث، وامتداد فيه؛ فذلك هرطقة تفكير، وإنما هو نتاج التطبيع اللغوي، واسترفاد من اللغات الغربية المعاصرة، بل المختصر الرمزي مستولد حديث في تلك اللغات نفسها مع بداية فورة عالم الصناعة والاتصالات، ويطلق عليه مصطلح (Acronym)، ويعني مصفوفة من الحروف المتركزة أو المكبرة، التي تعكس أوائل الكلمات المكونة لها"<sup>9</sup>.

ومن أهم الاختصارات المتداولة في مجال التراث العربي:



1- اختصارات دالة على طرق تَحْمُلُ العلم: ثني = حدثني، نا = حدثنا أو أخبرنا، أنا = أنبأنا، أخبرنا، أرنا = (أخبرنا عند بعض المغاربة)، خ نا = (أخبرنا - عند بعض المغاربة)، قثنا = قال حدثنا.

2 - اختصارات دالة على حدود النصوص ومكوناتها والرأي فيها ومصادرها:  
ح = تحويل (السند في الحديث)، م = معتمد، معروف، المص = المصنّف، إلخ = إلى آخره، ص = المصنّف، أه = انتهى، ش = الشرح، الش = الشارح، أيض = أيضاً، لا يخ = لا يخفى، ت = زيادات، تت = زيادات الزيادات.

3 - اختصارات دالة على أعلام المؤلفين:  
خ = البخاري، ح ل = الحلبي، م = مسلم، ع ن = العناني، ت = الترمذي، ح ف = الحفني، ن = النسائي، ط = الأطفحي، ح = أبو حنيفة، م د = المدابغي، م = مالك، سم = ابن أم قاسم، س = سيبويه، ص = الأصمعي، جه = ابن ماجه، س = السكري، حج = ابن حجر الهيثمي، ع = السمعاني، مر = محمد الرملي، ح = الحموي، ع ش = علي الشبراملسي، ج = الجرجاني، زي = الزيادي، شو = الشوبري، ق ل = القليوبي، س ل = سلطان المزاحي.

4 - اختصارات دالة على عبارات الدعاء:  
رحه = رحمه الله، صلعم = صلى الله عليه وسلم (الاختصار هنا مكروه)، رضه = رضي الله عنه، تع = تعالى.

5 - اختصارات دالة على الكتب:  
ط = الموطأ، بس = المبسوط، ع ب = العباب<sup>10</sup>.

### تاريخ الترميز المعجمي:

لعله بات معروفاً إلى درجة التسليم أن أسبق العلوم إلى النشأة والتدوين عند العرب هي العلوم المتعلقة بالقرآن وكتابته وتفسيره وفقهه، ثم علم الحديث، ثم علم العربية. ومن المهم أن نذكر أن هذه العلوم كانت متداخلة بشدة في مرحلة النشأة، فكثير من علماء العربية كانوا محدّثين أو مفسرين أو فقهاء... ثم

أخذت العلوم تتمايز والعلماء يتخصصون، حتى استقل كل علم بنفسه، وتخصص كل علم بما هو فيه أوثق وأقوى، وبما أن علوم القرآن والحديث أقدم من علوم العربية فإن رموز الاختصار التي عُرفت في هذين العلمين أقدم من مثيلاتها في علوم العربية.

هذا فيما يتعلق بأسبغية العلوم إلى رموز الاختصار، أما تاريخ رموز الاختصار في المعاجم العربية فقد أُجريت مسحاً للمعاجم العربية القديمة من أولها إلى آخرها وحصرتها كلها في صعيد واحد حتى لا يفوتني منها شيء، ثم تناولتها واحداً واحداً باحثاً عن رموز الاختصار فيها، فكانت هذه النتيجة:

م	المعجم	المؤلف	سنة الوفاة	فيه رموز	فيه مقدمة	ذكر الرموز فيها
1	العين	الخليل بن أحمد	175 هـ	لا	نعم	-
2	الجيم	أبو عمرو الشيباني	210 هـ	لا	لا	-
3	التقفية في اللغة	البندنجي	284 هـ	لا	نعم	-
4	جمهرة اللغة	ابن دريد الأزدي	322 هـ	لا	نعم	-
5	ديوان الأدب	الفارابي	350 هـ	لا	نعم	-
6	البارع في اللغة	أبو علي القالي	356 هـ	لا	لا	-
7	تهذيب اللغة	أبو منصور الأزهرى	370 هـ	لا	نعم	-
8	المحيط في اللغة	الصاحب بن عباد	385 هـ	لا	لا	-
9	مجمل اللغة	ابن فارس اللغوي	395 هـ	لا	نعم	-
10	مقاييس اللغة	ابن فارس اللغوي	395 هـ	لا	نعم	-
11	الصاحح	إسماعيل بن حماد الجوهري	398 هـ	لا	نعم	-
12	المحكم والمحيط الأعظم	ابن سيده	458 هـ	لا	نعم	-
13	أساس البلاغة	الزمخشري	538 هـ	لا	نعم	-

14	التكملة والذيل والصلة	الصَّغَانِي	605 هـ	لا	نعم	-
15	العباب	الصَّغَانِي	605 هـ	لا	لا	-
16	المُعْرَب	المُطَرِّزِي	610 هـ	لا	نعم	-
17	لسان العرب	ابن منظور	711 هـ	لا	نعم	-
18	المصباح المنير	الفيومي	770 هـ	لا	نعم	-
19	القاموس المحيط	الفيروزآبادي	816 هـ	نعم	نعم	نعم ص ٤
20	تاج العروس	مرتضى الزبيدي	1205 هـ	نعم	نعم	لا

فمن خلال هذا الجدول الحاصر تبين لنا أن أول من استخدم رموز الاختصار في المعاجم العربية هو مجد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط، وأن جميع من جاء قبله من أصحاب المعاجم لم يستعملوا هذه الرموز؛ إما لأن فكرة استعمال الرموز في الميدان المعجمي لم تخطر لهم، وإما لأنه لم يكن من هدفهم الاختصار كما كان هدف الفيروزآبادي الذي كان دأبه في معجمه الاختصار كما صرح في مقدمة كتابه، على ما سنبين في موضعه بعد قليل بإذن الله. ومعنى هذا أن ثمانية عشر معجماً خلت من رموز الاختصار، ابتداءً بالعين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ)، وانتهاءً بالمصباح المنير للفيومي (ت 770 هـ). ستة قرون ونصف خلت من الترميز الاختصاري في المعجمية العربية مع أنه كان أمراً معروفاً في العلوم الأخرى، حتى جاء الفيروزآبادي فكان أول من استعمله في المعجمية العربية.

والحق أن الرموز والمختصرات باتت تحتل مكاناً مهماً في تقنيات المعاجم وصناعتها؛ نظراً لوظائفها المتعددة، وأهدافها المنهجية، لعل أبرزها:

- 1- "توفير الوقت لأن الاختصار يغني عن تتابع كلمات كثيرة.
- 2- توفير الحيّز الطباعي لأن الاختصار يأخذ حيّزاً محدوداً في الطباعة.
- 3- وضوح الدلالة المتخصصة والبعد عن الصياغة الغامضة.
- 4- تيسير التعامل الدولي عبر اللغات"<sup>11</sup>.

أ-رموز الاختصار في القاموس المحيط للفيروزآبادي (729- 816 هـ)<sup>12</sup>:

ألّف الإمام مجد الدين، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس ابن فضل الله الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي<sup>13</sup> أجلّ كتبه وأغزرها مادة وأكثرها أثراً فيما جاء بعده من المعاجم؛ إذ حوى القاموس ستين ألف مادة، متفوقاً بذلك على سابقه الصحاح الذي حوى أربعين ألف مادة. قال السيوطي: "وأعظم كتاب ألّف في اللغة بعد عصر الصحاح كتابُ المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن، علي بن سيده الأندلسي الضرير، ثم كتاب العُباب... ثم كتاب القاموس المحيط للإمام مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، شيخ شيوخنا"<sup>14</sup>.

والقاموس مختصر لمعجم آخر للفيروزآبادي نفسه هو (اللامع المُعلّم العُجاب، الجامع بين المُحكّم والعُباب)، الذي عدّل الفيروزآبادي عن تأليفه؛ لأنه خشي أن توافيه المنية قبل إتمامه بسبب ضخامة حجمه المتوقعة، ولذلك استعاض عنه بالقاموس. قال: "شرعتُ في كتابي الموسوم باللامع المُعلّم العُجاب، الجامع بين المُحكّم والعُباب، فهما غرّتا الكتب المصنفة في هذا الباب... غير أني ضمّنته في ستين سفرًا يُعجز تحصيله الطّلاب، وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام، وعملٍ مُفرغ في قالب الإيجاز والإحكام، مع التزام إتمام المعاني وإبرام المباني، فصرفت صوب هذا القصد عِناي وألّفت هذا الكتاب"<sup>15</sup>.

وقد كان سبب انتشار القاموس في عصره والعصور التالية له أمران رئيسان، هما:

- 1- أنه مختصر خال من الشواهد ومن أسماء الرواة. ولعل الفيروزآبادي يقصد بذلك أن يكون كتابه للحفظ عن ظهر قلب كما فعل أبو بكر الزبيدي في مختصره.
- 2- أنه حل مشكلة التصحيف والتحريف، وذلك بوساطة الرموز، والاصطلاحات التي استعملها لذلك"<sup>16</sup>.

ومما تفرّد به القاموس المحيط من بين المعاجم التي سبقته، والتي تلتها، وكان الرائد في ذلك، أنه "استعمل رموزاً خاصة لتدل على كلمات معينة، وذلك إمعاناً

في الاختصار، فاستعمل م = معروف، ع = موضع، ج = جمع، ة = قرية، د = بلد<sup>17</sup>.  
وقد جمعها أحدهم بقوله<sup>18</sup>:

وما جاء في القاموس رمزاً فسْتَهُ  
وموضعهم عينٌ، ومعروفٌ الميْمُ  
وجج لجمع الجمع، دالٌ لبلدةٍ  
وقريتهم هاءٌ، وجمعٌ له الجيمُ

وقيل إنه كان يرمز في إحدى نسخ القاموس للجبل (ل)، وللحديث (ث)، وغيرهما،  
وفي نسخة أخرى: خ م رمزاً للبخاري ومسلم<sup>19</sup>.

ومنهم من جعلها خمسة، فقال: "جعل فيه أحرفاً خمسة رمزاً نظمها هو في  
قوله:

وما فيه من رمز فخمسة أحرفٍ  
وجيمٌ لجمع، ثُمَّ هاءٌ لقريةٍ  
وزاد على ذلك بعضهم:

وفي آخر الأبواب واو وياؤها  
إشارةٌ واوياً ويائياً اسمع<sup>20</sup>

وخلاصة القول أن الفيروزآبادي استعمل مجموعة من رموز الاختصار الاصطلاحية  
التي ابتدعها لنفسه، وكان السَّباق في هذا الميدان، فلم يسبقه أحد من أصحاب  
المعاجم إلى استعمالها، وقد نص في مقدمته على هذه الرموز، وذكر دلالة كل منها،  
فقال: "وَمِنْ بَدِيْعِ اخْتِصَارِهِ، وَحُسْنِ تَرْصِيْعِ تَقْصَارِهِ أُنِي إِذَا ذَكَرْتُ صِيغَةَ الْمَدْكُرِ،  
أَتَّبَعْتُهَا الْمُؤَنَّثَ بِقَوْلِي: وَهِيَ بِهَاءٍ، وَلَا أُعِيدُ الصِّيغَةَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ مُطْلَقاً، أَوْ  
الْمَاضِي بِدُونِ الْآتِي، وَلَا مَانِعٍ، فَالْفِعْلُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ آتِيَهُ بِلا تَقْيِيدٍ،  
فَهُوَ عَلَى مِثَالِ ضَرَبَ. عَلَى أُنِي أَذْهَبُ إِلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا جَاوَزْتَ الْمَشَاهِيرَ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الَّتِي يَأْتِي مَاضِيهَا عَلَى فَعَلٍ، فَأَنْتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِالْخِيَارِ: إِنْ شِئْتَ قُلْتَ  
يَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يَفْعَلُ بِكَسْرِهَا، وَكُلُّ كَلِمَةٍ عَرَيْتَهَا عَنِ الضَّبْطِ،  
فَإِنَّهَا بِالْفَتْحِ، إِلَّا مَا اشْتَهَرَ بِخِلَافِهِ اشْتِهَاراً رَافِعاً لِلنِّزَاعِ) وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَأَقْبَدُهُ  
بِصَرِيحِ الْكَلَامِ، غَيْرَ مُفْتَنِحٍ بِتَوْشِيحِ الْقِلَامِ، مُكْتَفِيّاً بِكِتَابَةِ: ع، د، ه، ج، م، عَن قَوْلِي:  
مَوْضِعٌ، وَبَلَدٌ، وَقَرْيَةٌ، وَالْجَمْعُ، وَمَعْرُوفٌ. فَتَلَخَّصَ، وَكُلُّ غَثٍّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْهُ

مَصْرُوفٌ<sup>21</sup>.

ومن هذا النص نستشفُّ أن الرموز التي ابتكرها الفيروزآبادي ستة، وهي: (هي بهاء)<sup>22</sup> للمؤنث، (ع) للموضع، (د) للبلد، (ة) للقريّة، (ج) للجمع، (م) اختصار لكلمة معروف.

غير أن هناك رمزين آخرين استخدمهما الفيروزآبادي دون أن يشير إليهما في مقدمة كتابه التي اقتطعنا منها النص السابق، وهما رمز جمع الجمع (جج)، ورمز جمع جمع الجمع (ججج)، وسنعرض بالتفصيل لكل رمز من هذه الرموز الاصطلاحية بالدرس والإحصاء والتحليل.

وأهم ما يُلاحظ قبل الخوض في تفاصيل هذه الرموز الاصطلاحية أن الفيروزآبادي لم يكن وفيّاً لتعهدده في استعمال هذه الرموز التي وضعها، فقد تبعت مواضع هذه الرموز في القاموس المحيط واحداً واحداً، ولقيت العنت الشديد في تتبعها وإحصائها وتخليصها مما يعلّق بها من حروف قد تلتبس بها، كحروف يشير بها المؤلف إلى مواد أو جذور لغوية، كقوله: "وقد ذُكر في (ع ج ر)"، ورمز العين هنا قد يلتبس بـرمز العين الذي هو اختصار للموضع، ورمز الجيم قد يلتبس بـرمز الجيم الذي يرمز له عادة بالجمع، وهكذا... ولكن بعد الصبر والمجاهدة استطعت استبعاد الحروف التي تلتبس بـرموز الاصطلاح التي وضعها الفيروزآبادي، ووصلت إلى هذه النتيجة، وهي أن عدد رموز الاختصار الاصطلاحية في القاموس المحيط ثمانية: خمسة ذكرها صراحةً في مقدمته، وواحد استنبطته من مقدمته، واثنان استخدمهما دون أن يذكرهما في مقدمته:

م	الرمز	معناه	عدد المواضع
1	ج	جمع	3625
2	ع	موضع	2266
3	ة	قريّة	1235
4	د	بلد	861

590	معروف	م	5
76	جمع الجمع	جج	6
1	جمع جمع الجمع	ججج	7
205	علامة المؤنث	هي بهاء	8
96	=	الواحدة بهاء	
62	=	وَأِدَّتْهُ بِهَاءٍ	
7	=	وَأِدَّتْهَا بِهَاءٍ	
6	=	وَأِدُّهُ بِهَاءٍ	
3	=	وَأِدُّهَا بِهَاءٍ	
3	=	الواحد بهاء	

وستتناول هذه الرموز بالبحث والدرس الإحصائي التحليلي الدقيق لتبين كيف تعامل الفيروزآبادي ومَن جاء بعده مع هذه الرموز التي ابتدعوها ووظفوها لخدمة المعجم العربي، وتطورت في المعاجم الحديثة لتأخذ أشكالاً جديدة من الترميز الاصطلاحي المعجمي.

### 1- (ج=الجمع):

هذا الرمز أكثر رموز الاختصار الاصطلاحية استخداماً في القاموس المحيط، حيث حلَّ في المرتبة الأولى بين كل الرموز التي اصطلح عليها الفيروزآبادي، فاستخدمه (3625) مرة، فكان أكثر من كل الرموز الأخرى التي تحدثنا عنها، وتفسير ذلك أن الإشارة إلى جموع المفردات في العربية ومعاجمها أكثر من غيره، فهي أكثر من المواضع والقرى والبلدان...

غير أن الفيروزآبادي فعل مع رمز (ج) ما فعل مع ما سبقه من رموز، فكان يرجع إلى عادة المعجميين في إشارتهم إلى الجمع بصريح العبارة، حيث عدل عن الرمز إلى المرمرز إليه (265) مرة في (243) موضعاً، واستخدم بدلاً من رمز (ج) الكلمات والعبارات الآتية:

- 1- (يُجْمَع، يَجْمَع): (16) مرة.
  - 2- (الجمع، والجمع): (17) مرة.
  - 3- (جمعه، جمعها، وجمعه، وجمعها): (35) مرة.
  - 4- (وَجْمَعُ كَذَا، أو كَذَا جَمْعُ كَذَا)...: (197) مرة في (175) موضعاً.
- 1- (يُجْمَع، يَجْمَع) وردت هذه الكلمة بديلاً عن الرمز الذي ابتدعه الفيروزآبادي (ج) للإشارة إلى الجمع في ستة عشر موضعاً، وهي:
- 1- قوله في (شياً): "والشَيْءُ: م، ج: أَشْيَاءُ وَأَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ وَأَشَاوَى، وَأَصْلُهُ: أَشَايِيٌّ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: أَصْلُهُ أَشَايِيٌّ بِالْهَمْزِ، غَلَطَ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ هَمْزُ الْيَاءِ الْأَوَّلِي لِكَوْنِهَا أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ، كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ أَبْيَاتٍ: أَبَايْتُ، فَلَا تُهْمَزُ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا"<sup>23</sup>.
  - 2- قوله في (عرب): "العُرْبُ، بالضم، وبالتحريك: خِلاف العَجَمِ، مُؤَنَّثٌ، وَهُمْ سُكَّانُ الْأَمْصَارِ، أَوْ عَامٌّ. وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ: سُكَّانُ الْبَادِيَةِ، لَا وَاحِدَ لَهُ، وَيُجْمَعُ: أَعْرَابٌ"<sup>24</sup>.
  - 3- قوله في (بشر): "البَشْرُ، محرَّكَةً: الْإِنْسَانُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، وَقَدْ يُنْثَى، وَيُجْمَعُ أَبْشَارًا"<sup>25</sup>.
  - 4- قوله في (تبع): "والتَّبَعُ، محرَّكَةً: (التابع)، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَيُجْمَعُ عَلَى اتِّبَاعٍ"<sup>26</sup>.
  - 5- قوله في (قمع): "والْقَمْعَةُ، محرَّكَةً: ذُبَابٌ يَرْتَكِبُ الْإِيْلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَقَامِعٍ، كَمَشَابِهِ وَمَلَامِحٍ"<sup>27</sup>.
  - 6- قوله في (رصف): "وَعَيْنُ الرُّصَافَةِ: ع بِالْحِجَازِ. وَكِتَابٌ: الْعَصَبُ مِنَ الْفَرَسِ، الْوَاحِدُ كَأَمِيرٍ: أَوْ هِيَ عِظَامُ الْجَنْبِ، وَيُجْمَعُ عَلَى رُصْفٍ، كَكُتِّبٍ"<sup>28</sup>.
  - 7- قوله في (وبد): "رَجُلٌ وَبَدٌ: سَيِّئُ الْحَالِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَقَدْ يُجْمَعُ: أَوْبَادًا"<sup>29</sup>.
  - 8- قوله في (ولد): "الْوَلَدُ، محرَّكَةً، وَبِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَوْلَادٍ وَوَلَدَةٍ، وَإِلْدَةٍ، بِكسرهما، وَوُلْدٍ، بِالضَّمِّ"<sup>30</sup>.
  - 9- قوله في (هود): "وَيَهُودٌ: يُجْمَعُ عَلَى يُهْدَانٍ"<sup>31</sup>.



10- قوله في (حرض): "الْحَرَضُ، مُحَرَّكَةً: الْفَسَادُ فِي الْبَدَنِ، وَفِي الْمَذْهَبِ، وَفِي الْعَقْلِ، وَالرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ، كَالْحَارِضَةِ وَالْحَارِضِ وَالْحَرِضِ، كَكْتِفِ، وَالكَالُ الْمُعْيِي، وَالْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ، كَالْحَارِضِ، وَمَنْ لَاخَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرَّهُ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَحْرَاضٍ وَحُرْضَانٍ وَحِرْصَةٍ"<sup>32</sup>.

11- قوله في (كرع): "والْكَرِيعُ، كَأَمِيرٍ: الشَّارِبُ مِنَ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ. وَكُغْرَابٍ، مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ: مِمَّنْزِلَةُ الْوَضِيفِ مِنَ الْفَرَسِ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ، وَيُؤَنَّثُ، ج: أَكْرَعُ وَأَكَارِعُ، وَ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ مُمْتَدَّةً، ج: كَغْرَبَانٍ، وَ- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرْفُهُ، وَاسْمٌ يُجْمَعُ الْخَيْلَ"<sup>33</sup>.

12- قوله في (ضيف): "الضَّيْفُ: لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَضْيَافٍ وَضُيُوفٍ وَضُيْفَانٍ، وَهِيَ ضَيْفٌ وَضَيْفَةٌ"<sup>34</sup>.

13- قوله في (رقيق): "وَالرَّقِيقُ: الْمَمْلُوكُ بَيْنَ الرَّقِّ، بِالْكَسْرِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رِقَاقٍ"<sup>35</sup>.

14- قوله في (سوق): "وَالسُّوقَةُ، بِالضَّمِّ: الرَّعِيَّةُ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، أَوْ قَدْ يُجْمَعُ: سُوقًا، كَصُرْدٍ"<sup>36</sup>.

15- قوله في (طرق): "وَالطَّرِيقُ: م، وَيُؤَنَّثُ، ج: أَطْرُقُ وَطَرُقُ وَأَطْرُقَاءُ وَأَطْرُقَةٌ، جج: طَرُقَاتٌ، وَبِهَاءٍ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ، ج: طَرِيقٌ، وَالْحَالُ، وَعَمُودُ الْمِظَلَّةِ، وَشَرِيفُ الْقَوْمِ وَأَمَثَلُهُمْ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَقَدْ يُجْمَعُ: طَرَائِقٌ"<sup>37</sup>.

16- قوله في (قنن): "الْقَنَّ: تَتَّبَعُ الْأَخْبَارَ، وَالتَّفَقُّدُ بِالْبَصْرِ، وَالضَّرْبُ بِالْعَصَا، وَبِالضَّمِّ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَبِالْكَسْرِ: عَبْدٌ مِلْكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، أَوْ يُجْمَعُ أَقْنَانًا وَأَقْنَةً"<sup>38</sup>.

2- (الجمع، والجمع): وردت هذه الكلمة بديلاً عن الرمز الذي ابتدعه الفيروزآبادي (ج) للإشارة إلى الجمع في سبعة عشر موضعاً، هي:

1- قال في (خزر): "وَالْخَنْزِيرُ: م، وَعَ بِالْيِمَامَةِ، أَوْ جَبَلٌ، وَالْخَنْزِيرُ: الْجَمْعُ"<sup>39</sup>.

2- قال في (زكر): "قلت: زَكْرِيَّائِي بِلَا وَاوٍ، وَفِي التَّنْبِيَةِ: زَكْرِيَّاَوَايَ، وَفِي الْجَمْعِ:

زَكَرِيَّائِي<sup>40</sup>.

3- قال في (هجرس): "الهِجْرَسُ، بالكسر: الْقِرْدُ، وَالثَّعْلَبُ، أو وَلَدُهُ، وَالثَّيْمُ، وَالدَّبُّ، أو كُلُّ مَا يُعْسَعِسُ بِاللَّيْلِ مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَزْنَى مِنْ هِجْرَسٍ" أَي: الدَّبُّ، أو الْقِرْدُ. وَأَعْلَمُ مِنْ هِجْرَسٍ، أَي: الْقِرْدُ. وَالهَجَارِسُ: الْجَمْعُ"<sup>41</sup>.

4- قال في (بيس): "وَالْأَيْبَسُ: الْيَابِسُ، وَظُنْبُوبٌ فِي السَّاقِ إِذَا غَمَزَتْهُ، أَلَمَكَ. وَالْيَابِسُ: الْجَمْعُ"<sup>42</sup>.

5- قال في (وخش): "الْوَخْشُ: دَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَالرَّدْيَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَرُدَّالُ النَّاسِ، وَسُقَاطُهُمْ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَيُنْتَسَى، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ: أَوْخَاشٌ وَوِخَاشٌ"<sup>43</sup>.

6- قال في (صنع): "وَالْمَصْنَعَةُ: الدَّعْوَةُ يُدْعَى إِلَيْهَا الْإِخْوَانُ، وَاصْطَنَعَ: اتَّخَذَهَا، وَكَالْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وَتَضَمُّ نُونُهَا، كَالْمَصْنَعِ، وَالْمَصَانِعُ: الْجَمْعُ"<sup>44</sup>.

7- قال في (ضجع): "وَالضَّاجِعُ: وَادٍ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَمُنْحَنَى الْوَادِي، ج: ضَوَاجِعُ، وَ: الْأَحْمَقُ، وَالتَّجْمُ الْمَائِلُ لِلْمَغِيبِ. وَقَدْ ضَجَعَ، كَمَنَعَ، وَضَجَّعَ، وَالضَّوَاجِعُ: الْجَمْعُ، وَالْهِضَابُ"<sup>45</sup>.

8- قال في (طرف): "وَالطَّرْفُ، مُحْرَكَةً: النَاحِيَةُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَالرَّجْلُ الْكَرِيمُ. وَالْأَطْرَافُ: الْجَمْعُ"<sup>46</sup>.

9- قال في (قطن): "وَالْقَطِينُ: الْإِمَاءُ، وَالْحَشَمُ الْأَحْرَارُ، وَالْحَشَمُ الْمَمَالِيكُ، وَالخَدَمُ، وَالْأَتْبَاعُ، وَأَهْلُ الدَارِ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، أو الْجَمْعُ عَلَى قُطْنٍ، كَكُتِّبِ"<sup>47</sup>.

10- قال في (هدي): "وَالهَادِي: الْمُتَقَدِّمُ، وَالْعُنُقِيُّ. وَالهَوَادِي: الْجَمْعُ"<sup>48</sup>.

11- قال في (دبب): "وَالدَّبُّبَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَالُ، وَطَرِيقَةُ، كَالدَّبِّ، وَعَ قُرْبَ بَدْرِ، وَبِالْفَتْحِ: ظَرْفٌ لِلْبَزْرِ وَالرَّيْتِ، وَالكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، أو الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ، أو الْمُسْتَوِيَّةُ، أو الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، وَالْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدَّيْبِ، وَالْجَمْعُ كَكِتَابٍ، وَالرَّغْبُ عَلَى الْوَجْهِ، وَالْجَمْعُ: دَبُّ"<sup>49</sup>.

12- قال في (جلدح): "الْجُلَادِحُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: بِالْفَتْحِ، كَجَوَالِقِ"<sup>50</sup>.

- 13- قال في (ومس): "والمؤمسة: الفاجرة، والجمع: المؤمسات والمواميس"<sup>51</sup>.
- 14- قال في (جشش): "والجشش: الموضع الخشن الحجارة، و- من الدابة والقفر: وسطهما، كالجششان، بالضم، وبالضم: الجبل، والجمع: جشاش"<sup>52</sup>.
- 15- قال في (رخف): "والرخصة، والجمع: رخاف: حجارة خفاف رخوة كأنها جوف"<sup>53</sup>.
- 16- قال في (ظلف): "والظلفة، كفرحة، والجمع: ظلف وظلفات"<sup>54</sup>.
- 17- قال في (التاء): "وللتثنية: تالك وتانك، وتشدد، والجمع: أولئك وأولئك وأولائك"<sup>55</sup>. وهذه الأخيرة معذور فيها لأنه ليست جمعاً حقيقياً.
- 3- (جمعه، جمعها، وجمعه، وجمعها): وردت هذه الكلمة بديلاً عن الرمز الذي ابتدعه الفيروزآبادي (ج) للإشارة إلى الجمع وذلك في خمسة وثلاثين موضعاً:
- 1- (أثب): "المثب، كمنبر: المشمل، والأرض السهلة، والجداول، وما ارتفع من الأرض، والمأثب جمعه"<sup>56</sup>.
- 2- (حزب): "الحزب، بالكسر: الورد، والطائفة، والسلاح، وجماعة الناس. والأحزاب: جمعه"<sup>57</sup>.
- 3- (شوب): "والمشاوب، بالضم وفتح الواو: غلاف القارورة، وبكسرهما وفتح الميم: جمعه"<sup>58</sup>.
- 4- (بكر): "والبكور: المطر في أول الوسمي، كالمبكر والبكور، والمعجل الإدراك من كل شيء، وبهاء: الأنثى، والتمر، والنخل التي تدرك أولاً، كالبكير والمبكار والبكور، جمعه: بكر"<sup>59</sup>.
- 5- (حنجر): "والحنجور: السقط الصغير، وقارورة للذرية، والحلقوم، كالحنجرة، والحناجر: جمعه"<sup>60</sup>.
- 6- (جاش): "الجاش: رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع، ونفس الإنسان، وقد لا يهمز، جمعه: جوش"<sup>61</sup>.
- 7- (بلص): "والبلنصاة: بقله، والبلنصي: جمعه"<sup>62</sup>.

- 8- (فصص): "والفَصْفَصَةُ: العَجَلَةُ في الكلام، وبالكسر: نَبَاتٌ، فَارِسِيَّتُهُ: إِسْبَسْتُ، وَالْفَصَافِصُ: جَمْعُهُ"<sup>63</sup>.
- 9- (حسل): "والْحَسِيلَةُ: حَشَفَ النَّخْلَ الذي لم يَحُلْ بِسُرَّةٍ، فَيَبَسُّ وَيُودِّنُ بِاللَّيْنِ أو بالماء، وَيُمْرَسُ له تَمَرٌ حتى يُحَلِّيَهُ، فَيُؤْكَلُ لَقِيمًا، وَحُشَارَةُ الْقَوْمِ، وَوَلَدُ الْبَقْرَةِ. وَالْحَسِيلُ: جَمْعُهُ، وَالْبَقْرُ الْأَهْلِيُّ، لا واحد له"<sup>64</sup>.
- 10- (فشل): "والْفَيْشَلَةُ: الْحَشْفَةُ، ورأس كلِّ مُحَوِّقٍ، وَالْفَيْشَلُ جَمْعُهُ"<sup>65</sup>.
- 11- (أكم): "وَالْمَأْكَمُ وَالْمَأْكَمَةُ، وتُكْسَرُ كَأَفْهَمَا: وَصَلْنَا بَيْنَ الْعَجْرِ وَالْمَتْنَيْنِ، جَمْعُهُ: مَأْكَمٌ"<sup>66</sup>.
- 12- (صتم): "الصَّتْمُ، وَيُحَرِّكُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالرَّجُلُ الْبَالِغُ أَقْصَى الْكُهُولَةِ. وَأَلْفٌ صَتْمٌ: تَأْمٌ. وَأَمْوَالٌ صَتْمٌ، بِالضَّمِّ. وَالصَّتْمُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُهُ"<sup>67</sup>.
- 13- (أون): "وإِيوَانُ اللِّجَامِ: جَمْعُهُ إِيوَانَاتٌ"<sup>68</sup>.
- 14- (عجهن): "العُجَاهِنُ، بِالضَّمِّ: الْفُنْفُنُ، وَالذي ليس بصَرِيحِ النَّسَبِ، وَصَدِيقِ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ، فَإِذَا دَخَلَ، فلا عُجَاهِنَ، وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْعَرُوسِ وَأَهْلِهِ فِي الْإِعْرَاسِ، وَهِيَ: بَهَاءٌ، وَتَعَجَّهْنَ: لَزِمَهَا حتى بَنَى عَلَيْهَا، وَالْخَادِمُ، وَالطَّبَّاحُ. وَالْعُجَاهِنَةُ، بِالْفَتْحِ: جَمْعُهُ"<sup>69</sup>.
- 15- (جَلح): "وَالْمَجَالِحُ: الْأَسَدُ، وَالنَّاقَةُ تُدْرُ في الشِّتَاءِ. وَالْمَجَالِحُ: جَمْعُهَا، وَالسُّنُونُ التي تَذْهَبُ بِالْمَالِ"<sup>70</sup>.
- 16- (فلذ): "الْفَلَذُ: الْعَطَاءُ بِلا تَأْخِيرٍ وَلا عِدَّةٍ، أو الْإِكْتَارُ مِنْهُ، أو دَفْعَةٌ، وبالكسر: كَيْدُ الْبَعِيرِ. وَذُو مُطَارَحَةٍ وَمُفَالَذَةٍ: يُفَالِذُ النِّسَاءَ، وَبِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَيْدِ، وَمِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاللَّحْمِ. وَالْأَفْلَازُ: جَمْعُهَا، كَالْفِلَازِ، كَعَنْبٍ"<sup>71</sup>.
- 17- (حضر): "وَالْحَضِيرَةُ، كَسْفِينَةٍ: مَوْضِعُ التَّمْرِ، وَجَمَاعَةُ الْقَوْمِ، أو الْأَرْبَعَةُ، أو الْخَمْسَةُ، أو الثَّمَانِيَةُ، أو التَّسْعَةُ، أو الْعَشْرَةُ، أو النَّفَرُ يُغْزَى بِهِمْ، وَمُقَدَّمَةُ الْجَيْشِ، وَمَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وِلَادِهَا، وَانْقِطَاعُ دَمِهَا، وَالْحَضِيرُ: جَمْعُهَا"<sup>72</sup>.
- 18- (غرف): "وَعَرَفَ الْمَاءَ يَعْرِفُهُ وَيَعْرِفُهُ: أَخَذَهُ بِيَدِهِ، كَأَغْرَفَهُ، وَالْعَرَفَةُ: لِلْمَرْءِ،

وبالكسر: هيئة الغَرْفِ، والتَّعْلُ، ج: كَعَنَبٍ، وبالضم: اسمٌ للمفعول، كالغَرْفَةِ، لأنَّك ما لم تَعْرِفْهُ لا تُسَمِّيهِ غَرْفَةً. والغِرافِ، كِنِطافٍ: جَمْعُها<sup>73</sup>.

19- (خلل): "والخُلُّ، بالكسر والضم: الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ... أو الخَلِيلُ: الصادِقُ، أو مَنْ أَصْفَى المَوَدَّةَ وَأَصَحَّها، وهي: بهاءٍ، جَمْعُها: خَلِيلاتٌ وَخَلائِلٌ"<sup>74</sup>.

20- (عدل): "والعَدْوَلِيَّةُ: سُفْنٌ مَنسُوبَةٌ إليها، أو إلى عَدْوَلٍ: رَجُلٍ كان يَتَّخِذُ السُّفْنَ، أو إلى قومٍ كانوا يَنْزِلون هَجَرَ، والعَدْوَلِيُّ جَمْعُها، والمَلأَحُ"<sup>75</sup>.

21- (قلد): "والإقْلِيدُ: بُرَّةُ الناقَةِ، والمُفْتاحُ، كالمِقْلادِ والمِقْلَدِ، وشَرِيطٌ يُشَدُّ به رأسُ الجَلَّةِ، وشيءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الخَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ على البُرَّةِ وعلى خَوْقِ القُرْطِ، كالقِلادِ، والعَنْقُ، وَجَمْعُها: أَقْلادٌ"<sup>76</sup>.

22- (جلذ): "والجَلْذِيُّ، بالضم، من الإِبِلِ: الشَّدِيدُ العَلِيظُ، والصانِعُ، وخادِمُ البِيعَةِ، والسَّيْرُ السَّرِيْعُ، والرُّهْبَانُ، كالجَلادِيَّ في الكَلِّ، وَجَمْعُها: الجَلادِيَّ، بالفتح"<sup>77</sup>.

23- (ظرر): "الظَّرُّ، بالكسر، والظَّرَرُ والظَّرَرَةُ: الحَجَرُ، أو المَدَوَّرُ المُحَدَّدُ منه ج: ظُرَّانٌ وَظِرَّانٌ، كالأظْرورِ والظَّرْظورِ والمَطْرورِ، وَجَمْعُها: مَظارِيرٌ"<sup>78</sup>.

24- (عُضرس): "العَضْرَسُ، كجعْفَرٍ: حِمَارُ الوَحْشِ، والبَرْدُ، والبَرْدُ، والماءُ البَارِدُ العَدْبُ، والثَّلْجُ، والوَرَقُ يُصْبِحُ عليه النَّدَى، أو اللارِقَةُ بالحِجَارَةِ الناقِعَةِ في الماءِ، وَعُشْبٌ أَشْهَبُ الحُضْرَةِ، يَحْتَمِلُ النَّدَى شَدِيداً، ويكسُرُ، كالعُضارِسِ، بالضم، في الكَلِّ، وَجَمْعُها: بالفتح، كالجوالِقِ والجوالِقِ"<sup>79</sup>.

25- (رفض): "رَفَضَهُ يَرَفُضُهُ وَيَرَفُضُهُ رَفْضاً وَرَفْضاً: تَرَكَهُ، و- الإِبِلُ: تَرَكْها تَبَدَّدُ في مَرعاها، كأرْفَضَها، فَرَفَضَتْ هي رُفُوضاً: رَعَتْ وَحَدَّها، والراعي يَنْظُرُ إليها وهي إِبِلٌ رافِضَةٌ وَرَفُضٌ، وَيَحْرُكُ، وَجَمْعُها: أَرْفاضٌ"<sup>80</sup>.

26- (شنك): "شَنُوكُهُ، كَمَلُولَةٍ: جَبَلٌ، وَجَمْعُها كُنَيْرٌ على شائِكِ، باعتبار أَجْزائِهِ"<sup>81</sup>.

27- (طبل): "الطَّبْلُ: م، الذي يُضْرَبُ به، يكونُ ذا وَجْهِ وَذا وَجْهَيْنِ، وَجَمْعُها أَطْبالٌ وَطُبوْلٌ"<sup>82</sup>.

28- (فحل): "والفَحْلُ: سُهَيْلٌ لا عَتزالَه النُّجومَ، كالفَحْلِ، فإنه إذا قَرَعَ الإِبِلَ، اعْتَزَلْها،

وابنُ عِيَّاشِ بْنِ حَسَّانَ، قَاتِلُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَتَخَالَفَا فِي صَرْبَةٍ، (فَقَتَلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ)، وَذَكَرَ النَّخْلَ، كَالْفُحَّالِ، كَرْمَانَ، وَهَذِهِ خَاصَّةٌ بِالنَّخْلِ. وَجَمَعَهُ: فَحَاحِيلٌ<sup>83</sup>.

29- (قسم): "وَكَمَعَطَمٌ: الْمُهْمُومُ، وَالْجَمِيلُ، كَالْقَسِيمِ وَجَمَعَهُ: قُسْمٌ، بِالضَّمِّ"<sup>84</sup>.

30- (عيي): "وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَا وَتَعَيَّيَا: لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِ مُرَادِهِ، أَوْ عَجَزَ عَنْهُ، وَلَمْ يُطِيقْ إِحْكَامَهُ، وَهُوَ عَيَّانٌ وَعَايَاءٌ وَعَيٌّ وَعَيَّيٌّ، وَجَمَعَهُ: أَعْيَاءٌ وَأَعْيِيَاءٌ"<sup>85</sup>.

31- (نحو): "النَّحْوُ: الطَّرِيقُ، وَالْجِهَةُ ج: أَنْحَاءٌ وَنُحُوءٌ، وَالْقَصْدُ، يَكُونُ ظَرْفًا وَأَسْمًا، وَمِنْهُ: نَحْوُ الْعَرَبِيَّةِ، وَجَمَعَهُ: نُحُوءٌ، كَعَتَلٌ، وَنُحْيَةٌ، كَدَلِوٌ وَدَلِيَّةٌ"<sup>86</sup>.

32- (خطب): "وَالْأَخْطَبُ: الشَّقِيقُ، أَوْ الصَّرْدُ وَالصَّقْرُ وَالْجِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ، أَوْ مَمْتَنَةٌ خَطُّ أَسْوَدٍ، وَ- مِنَ الْحَنْظَلِ: مَا فِيهِ خَطُوطٌ خُضْرٌ، وَهِيَ خَطْبَاءٌ وَخَطْبَانَةٌ، بِالضَّمِّ، وَجَمَعُهَا: خُطْبَانٌ"<sup>87</sup>.

33- (خوف): "خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفًا وَمَخَافَةً وَخَيْفَةً، بِالْكَسْرِ، وَأَصْلُهَا خَوْفَةٌ، وَجَمَعُهَا خَيْفٌ: فَرَعٌ، وَهَمَّ حُوفٌ وَخَيْفٌ، كَسَكَّرٍ وَقَنَبٍ"<sup>88</sup>.

34- (لأم): "وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا: اتَّخَذَهُمْ لِنَامًا، وَتَزَوَّجَ فِي اللَّتَامِ، وَلَيْسَ اللَّامَةُ، لِلدَّرْعِ، وَجَمَعُهَا: لَأْمٌ وَلُؤْمٌ، كَصَرَدٍ"<sup>89</sup>.

35- (نعم): "النَّعِيمُ وَالنُّعْمَى، بِالضَّمِّ: الْحَفْضُ، وَالذَّعَّةُ، وَالْمَالُ، كَالنِّعْمَةِ، بِالْكَسْرِ، وَجَمَعُهَا: نِعَمٌ وَأَنْعَمٌ"<sup>90</sup>.

4- (وجمعُ كذا كذا)، (كذا جمعُ كذا)...: وردت هذه العبارة بديلاً عن الرمز الذي ابتدعه الفيروزآبادي (ج) للإشارة إلى الجمع (197) مرة في (175) موضعاً، ولأن المجال يضيق عن استيعاب هذه المواضع بالتفصيل فسنكتفي بمثال واحد ونشير إلى بقية المواضع:

(أوب): "وَالْأَوْبُ: السَّحَابُ، وَالرِّيحُ، وَالسَّرْعَةُ، وَرَجْعُ الْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ، وَالْقَصْدُ، وَالْعَادَةُ، وَالِاسْتِقَامَةُ، وَالنَّخْلُ، وَالطَّرِيقُ، وَالْجِهَةُ، وَوُرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا، وَجَمْعُ آيِبٍ، كَالْأَوْابِ وَالْآيَابِ"<sup>91</sup>.

وبقية المواضع في (جمد)<sup>92</sup>، (قرأ)<sup>93</sup>، (ترب)<sup>94</sup>، (ترب)<sup>95</sup>، (جذب)<sup>96</sup>، (جرب)<sup>97</sup>،

(حب) 98، (حب) 99، (حب) 100، (حسب) 101، (ذرب) 102، (رب) 103، (سطب) 104،  
 (شيب) 105، (طيب) 106، (عتب) 107، (عجب) 108، (عزب) 109، (عكب) 110، (علب) 111،  
 (قرب) 112، (قرب) 113، (أنث) 114، (ليث) 115، (حرج) 116، (زجج) 117، (جرح) 118، (روح) 119،  
 (سمح) 120، (سمح) 121، (لقح) 122، (لمح) 123، (بلخ) 124، (جدد) 125، (جود) 126، (حفد) 127،  
 (حقد) 128، (شيد) 129، (عمد) 130، (مكد) 131، (وكد) 132، (هدد) 133، (أخذ) 134، (نجد) 135،  
 (نجد) 136، (أمر) 137، (بندر) 138، (بور) 139، (ثمر) 140، (حجر) 141، (حور) 142، (خصر) 143،  
 (خور) 144، (دكر) 145، (زمر) 146، (زور) 147، (سطر) 148، (سفر) 149، (شبر) 150، (شقر) 151،  
 (صدر) 152، (طرر) 153، (عفر) 154، (مصر) 155، (ندر) 156، (نشر) 157، (نفر) 158، (تهتر) 159،  
 (يسر) 160، (بوز) 161، (غرز) 162، (لغز) 163، (حمس) 164، (دبس) 165، (نوس) 166، (جرش) 167،  
 (هوش) 168، (برص) 169، (حمص) 170، (قصص) 171، (عرض) 172، (وفض) 173، (سقط) 174،  
 (بصع) 175، (ربع) 176، (ربيع) 177، (سبع) 178، (صوع) 179، (ضيع) 180، (قطع) 181، (قنع) 182،  
 (منع) 183، (مردغ) 184، (ألف) 185، (خلف) 186، (خيف) 187، (زلف) 188، (سلف) 189،  
 (صنف) 190، (ظرف) 191، (ظلف) 192، (عرف) 193، (علف) 194، (كتف) 195، (كلف) 196،  
 (كنف) 197، (لفف) 198، (حلق) 199، (رتق) 200، (رقق) 201، (روق) 202، (سرق) 203، (صدق) 204،  
 (صدق) 205، (طرق) 206، (عتق) 207، (عتق) 208، (عقق) 209، (عنق) 210، (عوق) 211،  
 (أفك) 212، (أيك) 213، (برك) 214، (دكك) 215، (شكك) 216، (ضحك) 217، (مسك) 218، (ورك) 219،  
 (ألل) 220، (ثل) 221، (جزل) 222، (حلل) 223، (شكل) 224، (عصل) 225، (عيل) 226، (قبل) 227،  
 (وتل) 228، (وصل) 229، (أمم) 230، (أيم) 231، (برم) 232، (تمم) 233، (دجم) 234، (علكم) 235،  
 (غجم) 236، (قدم) 237، (كرم) 238، (لحسم) 239، (وزم) 240، (تحسن) 241، (دمن) 242، (لبن) 243،  
 (منن) 244، (جبي) 245، (حثي) 246، (حجو) 247، (دجو) 248، (رحي) 249، (سهو) 250، (شتو) 251،  
 (عضو) 252، (عكو) 253، (عمي) 254، (قرو) 255، (قعو) 256، (أولو) 257، (قوو) 258، (كرو) 259،  
 (لقي) 260، (لوي) 261، (نقي) 262، (نوي) 263، (نهي) 264، (وجي) 265.

أما اسم الجمع فلم يرمز له بأي اختصار، بل ذكره صراحة في ستة مواضع،

هي:

- 1- قال في (بغل): "البَغْلُ: م، ج: بَغَالٌ. وَمَبْغُولَاءٌ: اسمُ الجمعِ"<sup>266</sup>.
  - 2- قال في (قفل): "والقَفْلُ، محرَّكَةٌ اسمُ الجمعِ"<sup>267</sup>.
  - 3- قال في (تمم): "الواحدةُ: تَمَّةٌ. والتَّمُّ، بالفتح: اسمُ الجمعِ"<sup>268</sup>.
  - 4- قال في (ثغم): "الثَّغْمُ، كسحابٍ: نَبْتُ، فارسِيَّتُهُ دِرْمَنُهُ واحِدَتُهُ: بهاءٍ. وأنْغَمَاءٌ: اسمُ الجَمْعِ"<sup>269</sup>.
  - 5- قال في (عدو): "والعُدا، بالضم والكسر: اسمُ الجَمْعِ"<sup>270</sup>.
  - 6- قال في (سمر): "وسَمَرَ سَمْرًا وَسُمُورًا: لم يَنْمَ، وهمُ السُّمَارُ والسَامِرَةُ. والسَامِرُ: اسمُ الجمعِ"<sup>271</sup>.
- 2- (ع = موضع)

رَمَزَ الفيروزآبادي للموضع بالحرف (ع)، وكانت غايته في ذلك الاختصار على ما ذكر في مقدمته، وقد استعمل هذا الرمز في قاموسه (2266) مرة؛ غير أننا تتبعنا هذه الرموز في معجمه، فوجدنا أن الفيروزآبادي قد يخرج عن هذه القاعدة أحياناً، فلا يرمز للموضع برمز (ع)، بل يقول صراحةً (موضع)، وقد حدث ذلك ثماني مرات في القاموس كله، وهي:

- 1- (زعب)، في قوله: "وَكَغْرَابٍ: مَوْضِعٌ بالمدينة"<sup>272</sup>.
- 2- (لعب): "واللَّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ بِحَرَمِ بَنِي عُوَالٍ"<sup>273</sup>.
- 3- (دردر): "والدُّرْدُورُ: مَوْضِعٌ وَسَطُ الْبَحْرِ، يَجِيْشُ مَأْوُهُ، وَمَضِيْقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ"<sup>274</sup>.
- 4- (عسعس): "وَعَسَعَسَ: مَوْضِعٌ بالبادية"<sup>275</sup>.
- 5- (نوق): "وَتَنَوَّقُ: مَوْضِعٌ بِعُمَانَ"<sup>276</sup>.
- 6- (زعل): "والزُّعْلُ، بالكسر: مَوْضِعٌ، واسمٌ"<sup>277</sup>.
- 7- (شعم): "وقولٌ مُهْلِهْلٍ: "بِيَوْمِ الشَّعْثَمَيْنِ" لم يُفَسِّرْوه، والظاهرُ أنه مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ"<sup>278</sup>.
- 8- (شدن): "والشَّدَنِيَّاتُ، محرَّكَةٌ، من الإيْلِ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ أَوْ فَحْلٍ"<sup>279</sup>.



هذه هي المواضع التي خرج فيها عن الرمز إلى المرموز إليه، وذكر الكلمة الأصل (موضع) بدلاً من رمزها (ع).

### 3-(ة=قرية):

استخدم الفيروزآبادي رمز التاء المربوطة (ة) للإشارة إلى القرية، وبإحصاء المواضع التي استخدم فيها هذا الرمز وتتبعها وجدنا أنها بلغت (1235) موضعاً، ولكن صاحب القاموس خرج عن القاعدة في غير موضع، فعدل عن الرمز إلى المرموز إليه، وترك الاختصار وعاد إلى الأصل (قرية) في سبعة مواضع، وهي:

1- قوله في (ملح): "وَكَرْبِيرٍ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، وَحَيٌّ مِنْ خُرَاعَةَ"<sup>280</sup>.

2- قوله في (هيس): "وَهَيْسَانُ: قَرْيَةٌ بِأُصْفَهَانَ"<sup>281</sup>.

3- قوله في (جرب): "وَالجَرْبَاءُ: السَّمَاءُ، أَوِ النَّاحِيَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَالْأَرْضُ الْمُقْحُوطَةُ، وَالجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ، وَقَرْيَةٌ بِجَنْبِ أَدْرَج"<sup>282</sup>.

4- قوله في (حبز): "وَحَبُوضُهُ كَسْبُوحَةٍ: قَرْيَةٌ شِبَام"<sup>283</sup>.

5- قوله في (بلك): "وَبَالِكُ، كَهَاجَرَ: قَرْيَةٌ أَبِي مَعْمَرِ الْفَقِيهِ"<sup>284</sup>.

6- قوله في (معر): "وَمَعْرٌ، بِلَاهَاءٍ: إِحْدَى عَشْرَةَ قَرْيَةً، كُلُّهَا بِالشَّام"<sup>285</sup>.

7- قوله في (سفت): "وَسَفْتُ، مُضَافَةٌ إِلَى أَبِي جِرْجَى، وَالْعُرْفَاءِ، وَالْقُدُورِ، وَالرَّيْتِ، وَزُرَيْقٍ، وَالْحِنَاءِ، وَاللَّبَنِ، وَالْبَهُوِ، وَأَبِي ثُرَابٍ، وَسُلَيْطٍ، وَكِرْدَاسَةَ، وَقَلَيْشَانَ، وَمَيْدُومٍ، وَرَشِينَ، وَالخَمَارَةَ، وَنَهْيَا، وَالْمُهَلَّبِي: سَبْعَةٌ عَشْرَ قَرْيَةً بِمِصْرَ"<sup>286</sup>.

ولعل له عدداً في أربعة المواضع الأخيرة لأنه في الموضوعين الأخيرين يذكر أسماء قرى كثيرة يجمعها اسم واحد، ولا يمكن أن يقول مثلاً: إحدى عشرة (ة) كلها بالشام". أو "سبعة عشر (ة) بمصر"، وفي الموضوعين اللذين قبلهما جاء بكلمة (قرية) مضافة (قرية شَبَام، قرية أَبِي مَعْمَرِ)، لا نكرة، ومن ثم فلا يمكنه أن يقول: (ة شَبَام، وة أَبِي مَعْمَرِ).

### 4-(د=بلد):

رَمَزَ الْفِيْرُوزْآبَادِي لِلْبَلَدِ بِحَرْفِ الدَّالِ، آخِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَاسْتَخْدَمَ هَذَا الرَّمْزَ

(861) مرة، وكان دقيقاً في استخدام هذا الرمز ووفياً له إلى حد بعيد، فلم يترك الرمز إلى المرموز إليه إلا في موضع واحد فقط في القاموس كله، وهو في قوله في (فرب): "وقرأب، كسحاب: قُرَبَ سَمَرَقَنْدَ. وكزُنَّار: ة بِأَصْفَهَان... وكساباط: ناحيئة وراء نَهْرٍ سَيْحُون، أو هي بَلَدٌ أُتْرَارٌ<sup>287</sup>. ولعله معذور هنا، فكلمة (بلد) مضافة وليست نكرة كالعادة، فهو غالباً يقول: "وكذا: د، أي: بلدٌ. أما هنا فجاءت مضافة (بلدٌ أُتْرَار)، ومن ثم فلا يمكنه أن يقول: "د أُتْرَار".

### 5- (م = معروف):

ذكرنا في الجدول الإحصائي أن الفيروزآبادي استخدم هذا الرمز (590) مرة، غير أنه لم يلتزم به دائماً، بل حاد عنه ورجع إلى الكلمة الأصل (معروف) في خمسة مواضع، وهي:

- 1- (كعب): "وَذُو الكَعْبِ نُعَيْمٌ بِنُ سُوَيْدٍ، (وَكَعْبُ الحِجْرِ: مَعْرُوفٌ)"<sup>288</sup>.
  - 2- (ومت): "شيءٌ مَوْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ"<sup>289</sup>.
  - 3- (جصص): "الجَصْصُ، وَيُكْسَرُ: مَعْرُوفٌ، مُعَرَّبٌ كَجَّ"<sup>290</sup>.
  - 4- (غرب): "والعَنْقَاءُ المَغْرِبُ، بالضم، وَعَنْقَاءُ مُعْرِبٌ وَمُغْرِبَةٌ وَمُغْرِبٌ، مُضَافَةٌ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ الاسم لا الجِسْمِ"<sup>291</sup>.
  - 5- (عنق): "والعَنْقَاءُ: الداهيةُ، وطائرٌ مَعْرُوفٌ الاسم مَجْهُولُ الجِسْمِ"<sup>292</sup>.
- والفيروزآبادي معذور في الموضوعين الأخيرين؛ لأنه استعمل الكلمة مضافة (معروف) الاسم) لا نكرة (معروف). ولا بد من الإشارة إلى أن استخدام هذا الرمز أمر نسبي بين المعجميين، فما قد يكون معروفاً لدى معجمي قد لا يكون كذلك عند آخر، وما يكون مجهولاً عند عالم قد يكون معلوماً عند غيره.

### 6- (جج = جمع الجمع):

استخدم الفيروزآبادي رمز (جج) اختصاراً لجمع الجمع، دون أن يشير إليه في مقدمة كتابه، ومن خلال تتبُّع المواضع التي استخدم فيها رمز الاختصار هذا وإحصائها تبين أنه استخدمه في (76) موضعاً، وكان دقيقاً في استخدامه إلى حد بعيد،

فلم يرجع عنه إلى المرموز إليه إلا في موضع واحد، حيث عبر عن جمع الجمع صراحة بقوله: "جمع الجمع" ولم يقل: (جج). قال في (حقوق): "الإخقيق، كإزميل وأُسبوع: الشَّقُّ في الأرض، ج: أخاقِيقُ، كالحَقِّق، ج: أخقاقٌ وخُقوقٌ، وقيل: جمعُ الجمع: أخاقِيقُ"<sup>293</sup>.

#### 7- (ججج = جمعُ جمع الجمع):

وهذا الرمز كذلك استخدمه الفيروزآبادي في قاموسه دون أن يشير إليه في مقدمته، وهو مع سابقه الوحيدان اللذان وردا دون إشارة في مقدمة المؤلف، غير أن رمز الاختصار هذا لم يستخدمه المؤلف إلا مرة واحدة فقط. قال في (عصم): "والعِصْمَةُ، بالكسر: المنْعُ. والقِلَادَةُ، ويَضْمُ ج: كَعِنَبٍ جج: أعصمٌ وعِصْمَةٌ ججج: أعصامٌ"<sup>294</sup>.

#### 8- (وهي بهاء = علامة المؤنث):

ورد هذا الرمز في القاموس بصيغ متعددة، حيث لم يثبت الفيروزآبادي على صيغة واحدة للإشارة إلى المؤنث، فتارة يشير إلى المؤنث بقوله: "هي بهاء"، ومرة يقول: "الواحدة بهاء"، ومرة "واحدتُه بهاء"، ومرة "واحدتها بهاء"، وأخرى "واحدُه بهاء" وتارة يقول: "واحدُها بهاء"، وتارة "الواحد بهاء". هذه هي الصيغ التي أشار بها الفيروزآبادي إلى المؤنث، وقد أحصيت عدد المرات التي استخدم فيها كل صيغة، فكانت على هذا النحو:

عدد المرات	معناه	الرمز
205	علامة المؤنث	هي بهاء
96	=	الواحدة بهاء
62	=	واحدتُه بهاءٍ
7	=	واحدتها بهاءٍ
6	=	واحدُه بهاءٍ
3	=	واحدُها بهاءٍ
3	=	الواحد بهاء

فيكون مجموع رموز الاختصار التي أشار بها إلى المونث سبعة رموز، استعملها (382) اثنتين وثمانين وثلاثمائة مرة، ولا شك أن اختلاف الصيغ عائد إلى المفرد الذي يتعامل معه الفيروزآبادي، ومن خلال تقرّي نصوص القاموس لاحظت أن قوله: (واحدته بهاء) مقترن غالباً بالشجر والنباتات في أمثلة كثيرة، هذا بعضها:

قال في (آء): "آء، كَعَاغ: ثَمْرُ شَجَرٍ، لَا شَجَرَ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>295</sup>.

وقال في (ثدا): "الثَّدَاءُ، كَزَنَارٍ، نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَيَنْبُتُ فِي أَصْلِهَا الطَّرَائِثُ"<sup>296</sup>.

وقال في (روأ): "والرَّاءُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>297</sup>.

وقال في (قرضأ): "الْقِرْضُ كَزَبْرِجٍ: مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ، زَهْرُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً مِنْ الْوَرْسِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>298</sup>.

وقال في (أثب): "والأَثَابُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>299</sup>.

وقال في (حرب): "والْحَرْبُ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّلْعُ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>300</sup>.

وقال في (دلب): "الدُّلْبُ، بِالضَّمِّ: شَجَرُ الصَّنَارِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ"<sup>301</sup>.

والأمثلة كثيرة تُعد بالعشرات، أما بقية الصيغ فلا يمكن طردها على باب واحد، وتعليل سبب اختيار صيغة دون غيرها.

**ب- رموز الاختصار في تاج العروس لمرتضى الزبيدي (1145 - 1205 هـ = 1732 - 1790 م):**

صاحب التاج هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى، "علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنّفين. أصله من واسط العراق، ومولده بالهند، ومنشؤه في زييد باليمن، وتوفي بالطاعون في مصر"<sup>302</sup>.

أما كتابه (تاج العروس من جواهر القاموس) فهو شرح على القاموس المحيط للفيروزآبادي الذي فصلنا القول فيه في الفقرة السابقة، غير أن تاج العروس فاق كونه مجرد شرح حتى عدّه كثير من علماء اللغة وباحثيها معجماً مستقلاً بذاته؛ لما فيه من بروز لشخصية الزبيدي، ولا سيما في مقدمته الطويلة التي دلت على

تعمقه وسعة اطلاعه وطول باعه في هذا الفن، وفي غيره من الفنون. "وقد أُلّف في القرن التاسع عشر الميلادي، ويعد بذلك آخر المعجمات المطولة التي اتبعت نظام القافية. ولقد ظهرت شخصية الزبيدي فيه إلى حد جعله يفوق مجرد شرح، أو تعليق إلى أن يصير في نظراللغويين كتاباً مستقلاً ومعجماً قائماً بنفسه... ولقد أخبرنا الزبيدي في مقدمة التاج أنه اعتمد على حوالي خمسمائة مرجع لتأليف كتابه. وذكر لنا أن من بين مراجعه الرئيسية معاجم اللغويين الأول الذين كانوا معتمداً لكل من سبقه، مثل جمهرة ابن دريد، ومجمل ابن فارس، وصحاح الجوهري، وتهذيب الأزهري، ومحكم ابن سيده. وليس هناك شيء يدلنا على أن الزبيدي قد رأى كتاب العين، ولكنه قد ذكر كثيراً من الكتاب نقلاً من مراجعه السابقة، وعلى الأخص التهذيب والمجمل"<sup>303</sup>.

وأمر رموز الاختصار الاصطلاحية في تاج العروس عجيب غريب، فالزبيدي شارحٌ للقاموس الذي يُعدُّ صاحبه الفيروزآبادي أول من فتح باب استعمال رموز الاختصار الاصطلاحية في المعاجم العربية، ومع ذلك لم يستعمل الزبيدي هذه الرموز، مع أنه يرى عبارة القاموس ورموزه المستخدمة إلا أنه لم يُحاكِهِ في صنيعه؛ ما عدا رمزاً واحداً استخدمه الفيروزآبادي للإشارة إلى المؤنث، ذكر ذلك الفيروزآبادي في مقدمة كتابه فقال: "وَمِنْ بَدِيْعِ اخْتِصَارِهِ، وَحُسْنِ تَرْصِيْعِ تَقْصَارِهِ أَيُّ إِذَا ذَكَرْتُ صِيغَةَ الْمُدْكَرِ، أَتْبَعْتُهَا الْمُؤنَّثَ بِقَوْلِي: وَهِيَ بِهَاءٍ، وَلَا أُعِيدُ الصِّيغَةَ"<sup>304</sup>. أما الزبيدي فلم يأخذ من رموز الفيروزآبادي الثمانية إلا رمز الإشارة إلى المؤنث، وفيما عدا ذلك نَهَجَ نَهَجَ مَنْ سَبَقَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعَاجِمِ الَّذِينَ يَصْرِّحُونَ بِلَفْظِ الْبَلَدِ وَالْقَرْيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْضِعِ... قَالَ مِثْلًا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ:

(أشأ): "وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَشَاءُ: مَوْضِعٌ، قَالَ يَاقُوتُ: أَظْنَهُ بِالْيَمَامَةِ أَوْ بِبَطْنِ الرَّمَّةِ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

عَنِ الْأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا      أَمْ هَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمٌ"<sup>305</sup>.

وكان بإمكانه أن يقول: الأشاء ع، كدأب الفيروزآبادي في اختصار كلمة موضع

بحرف العين (ع).

وكذلك فعل في (تذرب) حين قال: "وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: تَدْرَبُ: مَوْضِعٌ"<sup>306</sup>، وفي غيره من المواضع.

وقال في (بوب): "(و) بَابٌ، بِلاَ لَامٍ، (: جَبَلٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: بَلَدٌ (قُرْبَ هَجَرَ) مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ"<sup>307</sup>. فقال: (بلد)، ولم يقل: (د) كما فعل الفيروزآبادي.

وقال في (برشب): "وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ: بَرَشْبُوبٌ: قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَى مِصْرَ مِنْ إِفْلِيمِ الْمُتَوَفِّيَّةِ"<sup>308</sup>. فقال: (قرية)، ولم يقل: (ة) كما رمز الفيروزآبادي، وقُل هذا عن بقية رموز القاموس التي لم يأخذ بها التاج، ولم يسر عليها.

لم يأخذ الزبيدي من رموز الفيروزآبادي واختصاراته إلا قوله: (والواحدة بهاء) في الإشارة إلى المؤنث فقط، وقد تتبعت مواضع هذا الرمز في التاج كله، فكان في اثنين وثمانين موضعاً، منها ما كان من عبارة القاموس في الأصل، ومنها ما كان من عبارة الزبيدي، وهي في المواضع الآتية:

م	الرمز	معناه	عدد المواضع
1	الواحدة بهاء	إشارة للمؤنث	12
2	الواحد بهاء	إشارة للمؤنث	1

1- قال في (أشأ): "(الأشَاءُ، كَسَحَابٍ)، كَذَا صَدَّرَ بِهِ الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ، وَأَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَمْدُودِ، وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَضَبَطَهُ ابْنُ التَّلْمَسَانِيِّ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلرَّوَايَةِ: (صِغَارُ النَّخْلِ)، كَذَا قَالَهُ الْقَرَّازُ فِي جَامِعِ اللُّغَةِ، وَقِيلَ: النَّخْلُ عَامَّةً: نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَالْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ"<sup>309</sup>.

2- قال في (نشب): "(وَالنُّشَابُ)، بِالصَّمِّ: (النَّبَلُ)، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ"<sup>310</sup>.

3- قال في (جلد): "(وَالجَلْدُ): (الكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ) الَّتِي (لَا صِغَارَ فِيهَا)، الْوَاحِدَةُ

بِهَاءٍ"<sup>311</sup>.

4- قال في (كذذ): "(الكَذَّانُ، كَكَثَّانٍ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَالْمَدَرِ)، وَرُيِّمًا كَانَتْ نَخْرَةً،

وَالْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ"<sup>312</sup>.

- 5- قال في (غضى): "والعَصُورُ: شَجَرٌ أَعْبُرُ يَعْظُمُ، والواحدُ بهاءٍ"<sup>313</sup>.
- 6- قال في (موز): "المَوْز، ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ، والواحدُ بهاءٍ مَلِيْنٌ مُدْرٌ مُحْرَكٌ للباءة"<sup>314</sup>.
- 7- قال في (قرص): "والقُرْصُ، كُرْمَانٌ: البَابُونَجُ، وَهُوَ نَوْرُ الأَقْصَوَانِ الأَصْفَرِ إِذَا يَبَسَ، الواحدُ بهاءٍ"<sup>315</sup>.
- 8- قال في (دلح): "والدَّلَاحُ. كُرْمَانٌ: نَبْتُ. وَأَيْضاً البِطِيخُ الشَّامِي، بُلْغَةٌ المَعْرَبِ، الواحدُ بهاءٍ"<sup>316</sup>.
- 9- قال في (قلع): "والقُلَاعُ، كُغْرَابٌ: الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ، الواحدُ بهاءٍ"<sup>317</sup>.
- 10- قال في (خذرف): "الخِذْرَافُ، بِالكَسْرِ: نَبَاتٌ رِيعِيٌّ، إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ يَبَسَ، الواحدُ بهاءٍ"<sup>318</sup>.
- 11- قال في (حندل): "الحَنْدَوِيلُ: مَا يُخْبَزُ مِنْ حُبُوبٍ مَجْتَمِعَةٍ كَالقَمَحِ والشَّعِيرِ والدُّرَّةِ والعَدَسِ والفُؤْلِ، الواحدُ بهاءٍ لُغَةٌ صَعِيدِيَّةٌ"<sup>319</sup>.
- 12- قال في (لذن): "اللاذْنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَهِيَ (رُطُوبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِشَعْرِ المِعْزَى وَلِحَاها) فِي بَعْضِ جَزَائِرِ البَحْرِ (إِذَا رَعَتْ نَبَاتاً يُعْرَفُ بِقَلْسُوسَ، أَوْ قَسْتُوسَ، وَمَا عَلِقَ بِشَعْرِها جَيْدٌ مُسَخَّنٌ مَلِيْنٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ وَأَفْواهِ العُرُوقِ، مُدْرٌ نَافِعٌ لِلنَّرَلَاتِ والسُّعَالِ وَوَجَعَ الأَذْنِ، وَمَا عَلِقَ بِأُظْلَافِها رَدِيءٌ)، وَأَجُودُهُ مَا جَلَبَ مِنْ جَزِيرَةٍ اقْرِيطَشَ، والواحدُ بهاءٍ"<sup>320</sup>.
- وجاءت صيغة (الواحد بهاء) في أربعة مواضع في التاج كله، ثلاثة منها لصاحب القاموس؛ لأنها من الأصل الذي يشرحه التاج، ووضعها المحقق بين قوسين إشارة إلى أنها من عبارة القاموس، وواحد فقط للزبيدي في (تجب). قال: "التَّجَابُ كَكِتَابِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (مَا أُذِيبَ مَرَّةً مِنْ حِجَارَةِ الفِضَّةِ وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنْها)، أَي الفِضَّةُ، (والقِطْعَةُ) مِنْهُ (تِجَابَةٌ). هَذَا نَصُّ ابْنِ سِيدهِ فِي المُحْكَمِ، وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا فِي ذِكْرِهِ الوَاحِدِ بِهَاءٍ"<sup>321</sup>.

هذه هي الرموز الاختصارية التي استعملها الزبيدي في تاج العروس، وهي كما

ترى قليلة، ومواضع استخدامها قليلة كذلك قياساً بالقاموس الذي لا يوازيه حجماً وغزارة، غير أن الباحث في المعاجم الحديثة سيرى شأنًا عجباً في رموز الاختصار هذه، ويرى كيف تتطور تطوراً سريعاً مذهلاً وتتضاعف من حيث العدد، وتزيد مهامها وتنوع، ولكن حسبنا أن غطينا المعاجم القديمة بالدراسة، لنفسح الطريق لغيرنا من الباحثين ليمسح المعاجم الحديثة ويكشف عما حدث فيها من تطور كبير لمسناه بأنفسنا أثناء الكشف فيها ومعاينتها.

### خاتمة المطاف

بعد تجوال عميق استبطناً فيه شغاف المعجمية العربية العتيقة، وقضينا أثمان الأوقات مع معاجمها ومعجميها العظام، نصل إلى ختم المطاف الذي يصل إليه كل باحث وفي جعبته ما يريد أن يلقيه بين يدي قرائه والباحثين الذين ينتظرون منه أن يحدثهم عما لقي في بحثه، وما وجد من نتائج، وما يوصي من بعده من باحثين.

أما النتائج التي توصل إليها البحث فتبينت في ثناياه، وهي:

- 1- رموز الاختصار ليست ظاهرة حديثة طارئة، بل ظاهرة قديمة وجدنا لها أشباهاً عند علماء القرآن والحديث والعربية الأوائل الذين وضعوا رموز اختصارٍ اصطلاحوا عليها وتواضعوا، وعُرفت عند كل أهل فن، وسارت في الشرق والغرب، وما زالت محفوظة إلى اليوم.
- 2- لم يكن علماء العربية أول من استخدم رموز الاختصار الاصطلاحية، فقد سبقهم إلى ذلك علماء القرآن والحديث.
- 3- أول من استخدم رموز الاختصار الاصطلاحية في ميدان المعجمية العربية هو الفيروزآبادي في القاموس المحيط، وتبعه الزبيدي في تاج العروس على قلة شديدة.
- 4- عدد رموز الاختصار الاصطلاحية في القاموس المحيط ثمانية: خمسة ذكرها صراحةً في مقدمته، وواحد استنبطته من مقدمته، واثنان استخدمهما دون أن يذكرهما في مقدمته.



- 5- الدافع الذي دفع الفيروزآبادي لاستخدام هذه الرموز هو الرغبة الشديدة في إخراج كتاب مختصر من كتابه (اللامع المُعَلِّم العُجَاب، الجامع بين المُحَكِّم والعُجَاب) يكون مختصراً مع عدم التقصير في استيعاب المواد اللغوية، والزيادة على سلفه الجوهري صاحب الصحاح.
- 6- لم يكن الفيروزآبادي مخلصاً لرموز الاختصار التي استعملها في معجمه كَلَّ الإخلاص، بل خرج عنها عائداً إلى الأصل في كثير من المواضع التي بيَّنَّاها في البحث.
- 7- عدَل الفيروزآبادي عن رمز الجمع (ج) وأشار إليه بصريح العبارة (265) مرة في (243) موضعاً.
- 8- لم يستخدم الفيروزآبادي لاسم الجمع أي رمز، بل ذكره صراحة في ستة مواضع من القاموس المحيط.
- 9- رَمَزَ الفيروزآبادي للموضع بالحرف (ع)، وقد استعمل هذا الرمز في قاموسه (2266) مرة، ولكنه عدل عن الرمز إلى المرمروز إليه وذكر الموضع صراحة دون استعمال الرمز (ع) ثماني مرات في القاموس.
- 10- استخدم الفيروزآبادي رمز التاء المربوطة (ة) للإشارة إلى القرية، في (1235) موضعاً، ولكن صاحب القاموس خرج عن القاعدة في غير موضع، فعاد عن الرمز إلى المرمروز إليه، وترك الاختصار وعاد إلى الأصل (قرية) في سبعة مواضع.
- 11- رَمَزَ الفيروزآبادي للبلد بالحرف (د)، واستخدم هذا الرمز (861) مرة، وكان دقيقاً في استخدام هذا الرمز، وفيما له إلى حد بعيد، فلم يترك الرمز إلى المرمروز إليه إلا في موضع واحد فقط في القاموس كله.
- 12- استخدم رمز (م) أي: معروف (590) مرة، غير أنه لم يلتزم به دائماً، بل حاد عنه ورجع إلى الكلمة الأصل (معروف) في خمسة مواضع.
- 13- استخدم الفيروزآبادي رمز (جج) اختصاراً لجمع الجمع، دون أن يشير إليه في مقدمة كتابه، ومن خلال تتبُّع المواضع التي استخدم فيها رمز الاختصار هذا وإحصائها تبين أنه استخدمه في (76) موضعاً، وكان دقيقاً في استخدامه إلى حد بعيد،

فلم يرجع عنه إلى المرموز إليه إلا في موضع واحد.

14- استخدم الفيروزآبادي عدة رموز اختصار للإشارة إلى المؤنث، وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه من البحث.

15- ومن النتائج التي خرج بها البحث أن ثاني المعاجم التي استعملت رموز الاختصار هو تاج العروس لمرتضى الزبيدي.

16- كان المتوقع أن يزيد استخدام رموز الاختصار بعد القاموس المحيط على يد شارحه الزبيدي؛ إلا أن العكس هو ما حدث، فلم يستخدم الزبيدي رموز الاختصار إلا نادراً.

17- لم يأخذ الزبيدي من رموز الفيروزآبادي واختصاراته إلا قوله: (والواحدة بهاء) في الإشارة إلى المؤنث فقط، وترك بقية الرموز التي وضعها الفيروزآبادي. وقد تتبعتُ مواضع هذا الرمز في التاج كله، فكان في اثنين وثمانين موضعاً، منها ما كان من عبارة القاموس في الأصل، ومنها ما كان من عبارة الزبيدي. أما التي من عبارة الزبيدي نفسه فكانت في ثلاثة عشر موضعاً فقط.

وأما ما ينتظر الباحثين من توصيات فهي الساحة الأخرى الخاصة بالمعاجم الحديثة، وهي ساحة غنية واسعة بكر، تنتظر من يشمّر لها عن ساعد الجد، ويخوض غمارها ويسبر أغوارها ليحدثنا أخبارها وما تحويه من رموز اختصار اصطلاحية، وما حدث فيها من تطور كبير تجاوزَ مهمته الأصلية إلى مهام أوسع وأشمل، وآفاق أرحب.

## الإحالات

- 1- الاختصارات الحديثة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية والاقتراض المعجمي، محمود فهمي حجازي، بحث ألقى في الجلسة الخامسة عشرة من مؤتمر المجمع في الدورة السادسة والستين بتاريخ 16 أبريل/نيسان 2000م.
- 2- القاموس المحيط، 512.
- 3- لسان العرب، ابن منظور، 356/5.
- 4- المعجم الوسيط، ص372، والآية في سورة آل عمران 41.
- 5- القاموس المحيط، 385.
- 6- لسان العرب، 243/4.
- 7- المعجم الوسيط، ص 237.
- 8- قواعد الإملاء، عبد السلام محمد هارون، ص 50-55.
- 9- توليد الألفاظ بالمختصر الرمزي الأوائلي في العربية، د. عبد الحميد الأقطش، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، بحث منشور في مجلة جامعة إربد الأهلية، ص 15.
- 10- الاختصارات الحديثة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية والاقتراض المعجمي، محمود فهمي حجازي، ص13.
- 11- الاختصارات الحديثة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية والاقتراض المعجمي، محمود فهمي حجازي، ص3.
- 12- صدر الكتاب في مجلد واحد أنيق عن مؤسسة الرسالة في بيروت 1998، ويضم 1498 صفحة بقياس 25 سم، محققاً بإشراف نعيم عرقسوسي. وقد طبع أول مرة في كلكتة سنة 1230-1232هـ كما طبع في بومباي في الهند 1884، وفي لكتناو سنة 1885م، وفي بولاق سنة 1272هـ في أربعة أجزاء بإشراف الشيخ نصر الهوريني، وفي الأستانة سنة 1230هـ. وطبع في المكتبة التجارية بمصر 1938م، ومنه طبعة أخرى أخرجتها مطبعة السعادة بالقاهرة 1913م. كما صدرت منه طبعة حديثة مصورة عن المؤسسة العربية للطباعة والنشر في لبنان في أربعة أجزاء أيضاً، وتعد طبعة مؤسسة الرسالة أجودها عناية وتحقيقاً.
- 13- ينظر في ترجمته معجم المؤلفين لكحالة 118-119، والضوء اللامع للسَّخاوي 10/ 79-86، وشذرات الذهب 7/ 126-131، والبدر الطالع للشوكاني 2/ 280، وبغية الوعاة 1/ 273، ومفتاح السعادة 1/ 103-106، وكشف الظنون 14، وهديّة العارفين 2/ 180، وذيل تذكرة الحفاظ للدمشقي 1/ 156.
- 14- المزهر، 1/ 100-101.

- 15- مقدمة القاموس، ص3.
- 16- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم (العين) للخليل بن أحمد، عبد الله درويش، ص 102.
- 17- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم (العين) للخليل بن أحمد، ص 105.
- 18- اللغة ومعاجمها، الصوفي 203-204، ومقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث السيد رزق الطويل، المكتبة الأزهرية للتراث، ط2، ص 223.
- 19- المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، 577/2.
- 20- القاموس المحيط، ص9، وقول الهوريني: "نظمها هو" يريد الفيروزآبادي، ولكن هذه الأبيات ليست في مقدمة القاموس.
- 21- القاموس المحيط، مقدمة المؤلف، ص 28.
- 22- لم يفتن لهذا الرمز أحد من الذين ناقشوا هذه القضية، وربما كان السبب أن الفيروزآبادي لم ينسقه مع الرموز الخمسة في سياق واحد، وفي رأبي أنه رمز اختصار كخيره من الرموز الخمسة، ولا يختلف عنها في شيء، فهو يؤدي وظيفة الاختصار في الكلام حتى لا يعيد المؤلف ذكر صيغة المؤنث، وهو رمز (هاء).
- 23- القاموس المحيط، 44.
- 24- القاموس المحيط، 113.
- 25- القاموس المحيط، 350.
- 26- القاموس المحيط، 706.
- 27 القاموس المحيط، 755.
- 28- القاموس المحيط، 813.
- 29- القاموس المحيط، 324.
- 30- القاموس المحيط، 327.
- 31- القاموس المحيط، 329.
- 32- القاموس المحيط، 639.
- 33- القاموس المحيط، 758.
- 34- القاموس المحيط، 830.
- 35- القاموس المحيط، 887.
- 36- القاموس المحيط، 896.

- 37- القاموس المحيط، 903.
- 38- القاموس المحيط، 1225.
- 39- القاموس المحيط، 384.
- 40- القاموس المحيط، 400.
- 41- القاموس المحيط، 580.
- 42- القاموس المحيط، 582.
- 43- القاموس المحيط، 609.
- 44- القاموس المحيط، 739.
- 45- القاموس المحيط، 741.
- 46- القاموس المحيط، 831.
- 47- القاموس المحيط، 1225.
- 48- القاموس المحيط، 1345.
- 49- القاموس المحيط، 83.
- 50- القاموس المحيط، 216.
- 51- القاموس المحيط، 580.
- 52- القاموس المحيط، 587.
- 53- القاموس المحيط، 812.
- 54- القاموس المحيط، 834.
- 55- القاموس المحيط، 1350.
- 56- القاموس المحيط، 58.
- 57- القاموس المحيط، 73.
- 58- القاموس المحيط، 103.
- 59- القاموس المحيط، 353.
- 60- القاموس المحيط، 372.
- 61- القاموس المحيط، 586.
- 62- القاموس المحيط، 613.
- 63- القاموس المحيط، 626.

- 64- القاموس المحيط، 984.  
65- القاموس المحيط، 1042.  
66- القاموس المحيط، 1076.  
67- القاموس المحيط، 1128.  
68- القاموس المحيط، 1178.  
69- القاموس المحيط، 1214.  
70- القاموس المحيط، 215.  
71- القاموس المحيط، 336.  
72- القاموس المحيط، 377.  
73- القاموس المحيط، 841.  
74- القاموس المحيط، 995.  
75- القاموس المحيط، 1030.  
76- القاموس المحيط، 312.  
77- القاموس المحيط، 332.  
78- القاموس المحيط، 433.  
79- القاموس المحيط، 558.  
80- القاموس المحيط، 643.  
81- القاموس المحيط، 945.  
82- القاموس المحيط، 1025.  
83- القاموس المحيط، 1041.  
84- القاموس المحيط، 1149.  
85- القاموس المحيط، 1316.  
86- القاموس المحيط، 1337.  
87- القاموس المحيط، 81.  
88- القاموس المحيط، 809.  
89- القاموس المحيط، 1156.  
90- القاموس المحيط، 1162.

- 91- القاموس المحيط، 59.
- 92- القاموس المحيط، 274.
- 93- القاموس المحيط، 49.
- 94- القاموس المحيط، 61.
- 95- القاموس المحيط، 62.
- 96- القاموس المحيط، 66.
- 97- القاموس المحيط، 67.
- 98- القاموس المحيط، 70.
- 99- القاموس المحيط، 71.
- 100- القاموس المحيط، 71.
- 101- القاموس المحيط، 74.
- 102- القاموس المحيط، 85.
- 103- القاموس المحيط، 87.
- 104- القاموس المحيط، 97.
- 105- القاموس المحيط، 99.
- 106- القاموس المحيط، 110.
- 107- القاموس المحيط، 111.
- 108- القاموس المحيط، 112.
- 109- القاموس المحيط، 114.
- 110- القاموس المحيط، 117.
- 111- القاموس المحيط، 118.
- 112- القاموس المحيط، 122.
- 113- القاموس المحيط، 122.
- 114- القاموس المحيط، 164.
- 115- القاموس المحيط، 176.
- 116- القاموس المحيط، 183.
- 117- القاموس المحيط، 191.

- 118- القاموس المحيط، 215.  
119- القاموس المحيط، 220.  
120- القاموس المحيط، 225.  
121- القاموس المحيط، 225.  
122- القاموس المحيط، 239.  
123- القاموس المحيط، 240.  
124- القاموس المحيط، 249.  
125- القاموس المحيط، 271.  
126- القاموس المحيط، 275.  
127- القاموس المحيط، 277.  
128- القاموس المحيط، 277.  
129- القاموس المحيط، 292.  
130- القاموس المحيط، 301.  
131- القاموس المحيط، 320.  
132- القاموس المحيط، 327.  
133- القاموس المحيط، 328.  
134- القاموس المحيط، 330.  
135- القاموس المحيط، 339.  
136- القاموس المحيط، 339.  
137- القاموس المحيط، 344.  
138- القاموس المحيط، 354.  
139- القاموس المحيط، 354.  
140- القاموس المحيط، 359.  
141- القاموس المحيط، 371.  
142- القاموس المحيط، 380.  
143- القاموس المحيط، 385.  
144- القاموس المحيط، 388.



- 145- القاموس المحيط، 393.  
146- القاموس المحيط، 401.  
147- القاموس المحيط، 402.  
148- القاموس المحيط، 407.  
149- القاموس المحيط، 408.  
150- القاموس المحيط، 413.  
151- القاموس المحيط، 419.  
152- القاموس المحيط، 423.  
153- القاموس المحيط، 430.  
154- القاموس المحيط، 442.  
155- القاموس المحيط، 476.  
156- القاموس المحيط، 480.  
157- القاموس المحيط، 482.  
158- القاموس المحيط، 485.  
159- القاموس المحيط، 495.  
160- القاموس المحيط، 500.  
161- القاموس المحيط، 504.  
162- القاموس المحيط، 519.  
163- القاموس المحيط، 524.  
164- القاموس المحيط، 539.  
165- القاموس المحيط، 543.  
166- القاموس المحيط، 579.  
167- القاموس المحيط، 587.  
168- القاموس المحيط، 610.  
169- القاموس المحيط، 613.  
170- القاموس المحيط، 616.  
171- القاموس المحيط، 627.

- 172- القاموس المحيط، 646.  
173- القاموس المحيط، 657.  
174- القاموس المحيط، 671.  
175- القاموس المحيط، 703.  
176- القاموس المحيط، 718.  
177- القاموس المحيط، 719.  
178- القاموس المحيط، 726.  
179- القاموس المحيط، 739.  
180- القاموس المحيط، 743.  
181- القاموس المحيط، 753.  
182- القاموس المحيط، 757.  
183- القاموس المحيط، 764.  
184- القاموس المحيط، 782.  
185- القاموس المحيط، 792.  
186- القاموس المحيط، 807.  
187- القاموس المحيط، 810.  
188- القاموس المحيط، 817.  
189- القاموس المحيط، 821.  
190- القاموس المحيط، 828.  
191- القاموس المحيط، 834.  
192- القاموس المحيط، 834.  
193- القاموس المحيط، 836.  
194- القاموس المحيط، 839.  
195- القاموس المحيط، 847.  
196- القاموس المحيط، 850.  
197- القاموس المحيط، 850.  
198- القاموس المحيط، 853.

- 199- القاموس المحيط، 875.  
200- القاموس المحيط، 886.  
201- القاموس المحيط، 887.  
202- القاموس المحيط، 889.  
203- القاموس المحيط، 893.  
204- القاموس المحيط، 900.  
205- القاموس المحيط، 900.  
206- القاموس المحيط، 903.  
207- القاموس المحيط، 906.  
208- القاموس المحيط، 907.  
209- القاموس المحيط، 910.  
210- القاموس المحيط، 913.  
211- القاموس المحيط، 913.  
212- القاموس المحيط، 931.  
213- القاموس المحيط، 932.  
214- القاموس المحيط، 932.  
215- القاموس المحيط، 939.  
216- القاموس المحيط، 945.  
217- القاموس المحيط، 947.  
218- القاموس المحيط، 953.  
219- القاموس المحيط، 957.  
220- القاموس المحيط، 963.  
221- القاموس المحيط، 973.  
222- القاموس المحيط، 977.  
223- القاموس المحيط، 986.  
224- القاموس المحيط، 1019.  
225- القاموس المحيط، 1032.

- 226- القاموس المحيط، 1037.  
227- القاموس المحيط، 1045.  
228- القاموس المحيط، 1067.  
229- القاموس المحيط، 1068.  
230- القاموس المحيط، 1077.  
231- القاموس المحيط، 1078.  
232- القاموس المحيط، 1078.  
233- القاموس المحيط، 1083.  
234- القاموس المحيط، 1105.  
235- القاموس المحيط، 1140.  
236- القاموس المحيط، 1142.  
237- القاموس المحيط، 1147.  
238- القاموس المحيط، 1153.  
239- القاموس المحيط، 1157.  
240- القاموس المحيط، 1166.  
241- القاموس المحيط، 1190.  
242- القاموس المحيط، 1196.  
243- القاموس المحيط، 1229.  
244- القاموس المحيط، 1235.  
245- القاموس المحيط، 1272.  
246- القاموس المحيط، 1272.  
247- القاموس المحيط، 1272.  
248- القاموس المحيط، 1282.  
249- القاموس المحيط، 1287.  
250- القاموس المحيط، 1298.  
251- القاموس المحيط، 1298.  
252- القاموس المحيط، 1312.

- .253- القاموس المحيط، 1314.  
.254- القاموس المحيط، 1315.  
.255- القاموس المحيط، 1324.  
.256- القاموس المحيط، 1325.  
.257- القاموس المحيط، 1349.  
.258- القاموس المحيط، 1327.  
.259- القاموس المحيط، 1328.  
.260- القاموس المحيط، 1331.  
.261- القاموس المحيط، 1332.  
.262- القاموس المحيط، 1340.  
.263- القاموس المحيط، 1341.  
.264- القاموس المحيط، 1341.  
.265- القاموس المحيط، 1342.  
.266- القاموس المحيط، 967.  
.267- القاموس المحيط، 1049.  
.268- القاموس المحيط، 1083.  
.269- القاموس المحيط، 1084.  
.270- القاموس المحيط، 1310.  
.271- القاموس المحيط، 409.  
.272- القاموس المحيط، 94.  
.273- القاموس المحيط، 134.  
.274- القاموس المحيط، 391.  
.275- القاموس المحيط، 558.  
.276- القاموس المحيط، 927.  
.277- القاموس المحيط، 1009.  
.278- القاموس المحيط، 1126.  
.279- القاموس المحيط، 1209.

- 280- القاموس المحيط، 242.
- 281- القاموس المحيط، 582.
- 282- القاموس المحيط، 66.
- 283- القاموس المحيط، 639.
- 284- القاموس المحيط، 934.
- 285- القاموس المحيط، 438.
- 286- القاموس المحيط، 670.
- 287- القاموس المحيط، 122.
- 288- القاموس المحيط، 131.
- 289- القاموس المحيط، 162.
- 290- القاموس المحيط، 614.
- 291- القاموس المحيط، 120.
- 292- القاموس المحيط، 912.
- 293- القاموس المحيط، 880.
- 294- القاموس المحيط، 1138.
- 295- القاموس المحيط، 33.
- 296- القاموس المحيط، 35.
- 297- القاموس المحيط، 42.
- 298- القاموس المحيط، 49.
- 299- القاموس المحيط، 62.
- 300- القاموس المحيط، 73.
- 301- القاموس المحيط، 84.
- 302- الأعلام، خير الدين الزركلي، 70/7.
- 303- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم (العين) للخليل بن أحمد، ص 110.
- 304- القاموس المحيط، مقدمة المؤلف ص 28.
- 305- تاج العروس، 130/1.
- 306- تاج العروس، 61/2.

- 307- تاج العروس، 49/2.  
308- تاج العروس، 46/2.  
309- تاج العروس، 130/1.  
310- تاج العروس، 267/4.  
311- تاج العروس، 509/7.  
312- تاج العروس، 462/9.  
313- تاج العروس، 241/13.  
314- تاج العروس، 339/15.  
315- تاج العروس، 90/18.  
316- تاج العروس، 564/20.  
317- تاج العروس، 69/22.  
318- تاج العروس، 182/23.  
319- تاج العروس، 361/28.  
320- تاج العروس، 111/36.  
321- تاج العروس، 58/2.

## قائمة المصادر والمراجع

- الاختصارات الحديثة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية والاقتراض المعجمي، محمود فهمي حجازي، بحث ألقى في الجلسة الخامسة عشرة من مؤتمر المجمع في الدورة السادسة والستين بتاريخ 16 أبريل/نيسان 2000م.
- أساس البلاغة، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط 15، 2002 م.
- البارع في اللغة، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون، المحقق هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت، 1975م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، ط1، 1964.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، مرتضى الزبيدي، مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- التقفية في اللغة، أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي، حققه خليل إبراهيم العطية، وزارة الأوقاف العراقية/ مطبعة العاني، بغداد، 1976م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، حققه عبد العليم الطحاوي، إبراهيم إسماعيل الأبياري، محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، المحقق عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- توليد الألفاظ بالمختصر الرمزي الأوائل في العربية، د. عبد الحميد الأقطش، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، بحث منشور في مجلة جامعة إربد الأهلية.
- جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.



- الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني، حققه إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1974م.
- ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، تحقيق أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003 م.
- ذيل تذكرة الحفاظ، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي (ت 756هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987م.
- الضوء اللامع، شمس الدين السّخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد الصّغاني، تحقيق فير محمد حسن، المجمع العلمي العراقي، 1978م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، المحقق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م.
- قواعد الإملاء، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1993.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، وكالة المعارف، إستانبول 1360 هـ.
- لسان العرب، ابن منظور الإفريقي جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ.
- اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية: عبد اللطيف الصوفي، دار طلاس، ط1، 1986.
- مجمل اللغة، أحمد بن فارس القزويني، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن

- سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1986 م.
- المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده، المحقق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000 م.
- المحيط في اللغة، صاحب بن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، 1994م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم (العين) للخليل بن أحمد، عبد الله درويش، مكتبة الشباب.
- المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، د. ت.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.
- المغرب في ترتيب المغرب، ناصر الدين المطرزي، حققه محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، 1979م.
- مفتاح السعادة، طاش كبري زادة، تحقيق علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، 1998.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، حققه عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث السيد رزق الطويل، المكتبة الأزهرية للتراث، ط2.